

درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة

إعداد الطالب
سعود جفران عبدالله العفتان

إشراف

د . محمد عبد الرحمن طوالة

د. أحمد محي الدين الكيلاني

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير في التربية تخصص
المناهج وطرق التدريس

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية العليا

شباط / 2009

تفويض الجامعة

أنا الطالب/ سعود جفران عبدالله العفتان ، أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا

بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات، أو المؤسسات، أو الهيئات، أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم : سعود جفران عبدالله العفتان

التوقيع : 

التاريخ : 15 / 2 / 2009 م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب سعود جفران عبدالله العفتان بتاريخ: 2009/2/1 وعنوانها "درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة " وأجيزت بتاريخ : 2009/2/15

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور: توفيق أحمد مرعي

الأستاذ الدكتور: حارث عبود عباس

الدكتور: أحمد محي الدين الكيلاني

الدكتور: محمد عبد الرحمن الطوالة

التوقيع

رئيساً

عضواً

عضواً ومشرفاً

عضواً ومشرفاً مشاركاً

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد .

يطيب لي بعد أن من الله علي بإنجاز هذه الدراسة أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأستاذي الفاضلين الدكتور/ أحمد الكيلاني، والدكتور/ محمد طوالة اللذين أشرفا على هذا العمل ، ولم يبخلا بجهد أو نصيحة ، وكانا مثالا للتواضع الجم والاحترام للرأي، فلهما جزيل الشكر والثناء.

كما أشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة والممثلة في الأستاذ الدكتور توفيق أحمد مرعي رئيساً والأستاذ الدكتور حارث عبود عضواً، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وإني على يقين بأن إسهاماتهما وملاحظتهما سيكون لها الأثر الكبير في إخراج هذه الدراسة على صورتها الصحيحة .

كما أشكر كل من أسهم ولو بالقليل في إخراج هذا العمل إلى الواقع الملموس، وأخص بالذكر الجامعة العربية المفتوحة فرعي المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الكويت . ولا يفوتني أن أشكر الأستاذ/ نزيه العودات الذي دقق العمل كاملاً وأخرجه بصورته الصحيحة .

فجزاهم الله خيراً.

سعود العفتان

الإهداء

إلى التي احتضنتها يد المنية قبل أن تحتضن رسالتي هذه وتقرح بها، أهديك عملي الذي أبتغي به وجه الله العظيم ليكون لك نورا وراحة بال. إلى جدتي رحمها الله تعالى.

إلى من شرفني الله بإسعادهم بعد طول تقصير فكان دعاؤهم في الظلمات سراجا يضيء سواد حبري، وواحة ألجأ إليها كلما تعبت من المسير. إلى أبوي العزيزين

إلى من تجشما عناء القراءة والمراجعة والتشجيع، فكانا نجمين أضاء سماء فكري وقلبي، وملهما كلما ضاق الأفق. إلى مشرفي الكريمين.

إلى الذين سندوا وعضدوا وقضوا معي الساعات الطوال بين الترقب والرجاء والأمل إلى إخوتي وأصدقائي.

إلى التي صبرت واحتسبت وسهر قلبها قبل عينيها، فكانت نعم الرفيق ونعم الأنيس والجليس، وإلى الذي عبث بأوراقه فكانت ترق له قبل أن يرق قلبي. إلى زوجتي وولدي.

إليكم جميعا وبكل الحب أهدي خجلا باكورة ما كتبت لعلي أسد جزءا من ديني القديم، سائلا من الله القبول.

سعود العفتان

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	تفويض الجامعة
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الشكر والتقدير
هـ	الإهداء
و	فهرس المحتويات
ح	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق
ك	الملخص باللغة العربية
ن	الملخص باللغة الإنجليزية
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
2	المقدمة
7	مشكلة الدراسة
7	عناصر الدراسة
8	أهمية الدراسة
9	التعريفات الإجرائية
10	محددات الدراسة
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات ذات الصلة	
12	أولاً: الأدب النظري
38	ثانياً الدراسات ذات الصلة
49	التعقيب على الدراسات ذات الصلة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
54	مجتمع الدراسة
55	عينة الدراسة
56	أداتا الدراسة

57	صدق أداة الاستبانة
58	ثبات أداة الاستبانة
59	صدق دليل المقابلة
60	ثبات دليل المقابلة
60	إجراءات الدراسة
62	متغيرات الدراسة
62	المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
65	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
72	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
79	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
81	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
89	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
93	نتائج المقابلة
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
99	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
103	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
107	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
107	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
109	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
111	التوصيات
112	المراجع
113	المراجع العربية
121	المراجع الأجنبية
123	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
55	توزيع مجتمع الدراسة وفق متغيرات الدراسة	1
56	توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة	2
58	معاملات ثبات الأداة ومجالاتها	3
65	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة والدرجة لمجالات استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	4
67	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة والدرجة لفقرات مجال استخدام الطالب لخدمات الإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	5
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة والدرجة لفقرات مجال استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	6
71	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة والدرجة لفقرات مجال استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	7
73	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة والدرجة لمجالات استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة أنفسهم	8
74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة والدرجة لفقرات مجال استخدام الطالب لخدمات الإنترنت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم	9
76	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة والدرجة لفقرات مجال استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle) من وجهة نظر الطلبة أنفسهم	10

78	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة والدرجة لفقرات مجال استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم	11
80	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد عينة الدراسة لاستخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني تبعاً لتقديرات أعضاء هيئة التدريس والطلبة	12
82	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة لاستخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والخبرة والفرع	13
85	تحليل التباين للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني تبعاً لمتغيرات الجنس المستوى الدراسي للطلبة والخبرة والفرع	14
88	نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم	15
90	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة لاستخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيري الخبرة والفرع	16
92	تحليل التباين للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة لاستخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيري الخبرة والفرع	17
93	النسب المئوية لإجابات أسئلة دليل المقابلة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة	18

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	أسماء محكمي أدوات الدراسة	124
2	أداة الدراسة بصورتها النهائية	125
3	دليل المقابلة	136
4	المراسلات الرسمية	137

درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة

إعداد الطالب

سعود جفران عبدالله العفتان

إشراف :

د . محمد عبد الرحمن طوالبه

د. أحمد محي الدين الكيلاني

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة. وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ؟
2. ما درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
3. هل تختلف درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني باختلاف تقديرات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة ؟
4. هل تختلف درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة باختلاف الجنس ، والمستوى الدراسي والخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم والفرع ؟

5. هل تختلف درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس باختلاف الخبرة و الفرع ؟

تكونت عينة الدراسة من (506) طلاب وأعضاء هيئة تدريس موزعين إلى (24) عضو

هيئة تدريس، و(482) طالباً وطالبة. وقد تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة، بالطريقة الطبقيّة

العشوائية. قام الباحث ببناء أداتين للدراسة الأداة الأولى: استبانة تقيس درجة استخدام طلبة الجامعة

العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم ونظر أعضاء هيئة التدريس، والأداة الثانية

هي دليل المقابلة مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وقد تم التحقق من صدقهما وثباتهما، وأظهرت

نتائج الدراسة الآتي:

- أن درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس في الجامعة في المجموع الكلي كان متوسطاً بشكل عام.

- أن درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

في المجموع الكلي كان بشكل عام متوسطاً.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات إجابات

أفراد الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر

الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي للطلاب في المجالات كافة والدرجة الكلية للمجالات

، وكذلك عدم وجود فروق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيري الخبرة والفرع .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد

عينة الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الخبرة

استخدام نظام إدارة التعلم في المجالات كافة والدرجة الكلية للمجالات ولصالح متوسط إجابات الطلبة الذين خبرتهم من (2- 4 سنوات).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير الفرع في مجال استخدام الطالب لخدمات الإنترنت والدرجة الكلية ولصالح فرع الكويت.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة لاستخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيري الخبرة والفرع، في المجالات الثلاثة والدرجة الكلية.

Abstract

The Degree to which Arab Open University Students Use E-Learning from the Perspective of Faculty Members and Students

By

Saud Jafran Abdullah Al Aftan

Supervisors

Dr. Ahmad Muhi Din Al Kailani

Dr. Moh'd Abdel Rhaman Tawalbeh

This study aimed to detect the degree to which students of the Arab Open University use e-learning from the viewpoint of faculty members and students at the university, through answering the following questions:

1. What is the degree of using e-learning by Arab Open University students from the viewpoint of faculty members at the university?
2. What is the degree of using e-learning by students from the viewpoint of the students themselves?
3. Does the degree of using e-learning by students of Arab Open University differ between by the faculty members and students?
4. Does the degree of using e-learning by students from the viewpoint of students of Arab Open University differ due to sex, educational level and experience in the use of learning management system and department?
5. Does the degree of using e-learning by students from the viewpoint of Arab Open University faculty members differ due to experience and Department?

The study sample consisted of (506) students and faculty members (24 faculty members (482) students). It was a stratified sample chosen randomly. The researcher developed two tools: a questionnaire to measure the degree to which students use e-learning from the viewpoint of faculty members, and an interview guide for faculty and students. The validity and reliability of both tools were duly verified.

The findings of the study revealed the following:

- The degree of using e-learning by Arab Open University students from the viewpoint of faculty members was generally medium.
- The degree of using e-learning from the viewpoint of the students themselves was generally medium.
- There were no statistically significant differences at level ($\alpha \leq 0.05$) between the means for the responses of the study subjects as to the degree of using e-learning by of students of Arab Open University from the viewpoint of students due to sex and educational level of students in all domains. There were also no differences from the viewpoint of faculty members attributed to experience or department.
- There were statistically significant differences at level ($\alpha \leq 0.05$) between the means for the responses of the study subjects as to the degree of using e-learning by Arab Open University Students due to experience in the learning management system in all areas in favor of students with 2 - 4 years experience.
- There were statistically significant differences at level ($\alpha \leq 0.05$) between the means for the responses of the study subjects as to the degree of using e-learning by of students of Arab Open University students attributed to the department.

ξ

- There were no statistically significant differences at level ($\alpha \leq 0.05$) between the means for the responses of the subjects as to the degree of using e-learning from the viewpoint of faculty members attributed to experience or department.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات ، لمواجهة المشكلات التي قد تتجم عنها، مثل: كثرة المعلومات ، زيادة عدد الطلاب ، ونقص المعلمين، وبعد المسافات .

وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم ، بخاصة في مجال التعليم الفردي أو الذي يسير فيه المتعلم حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة وذلك كحلول في مواجهة هذه التغيرات ، فظهر مفهوم التعليم عن بعد الذي يتعلم فيه الطالب في أي مكان دون الحاجة إلى وجود المعلم بصفة دائمة .

ومع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات ، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة زادت الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة الطالب إلى البيئات الغنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي فظهر مفهوم التعلم الإلكتروني ، والذي هو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم ، يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية ووسائطها المتعددة (أقراص مدمجة ، برمجيات تعليمية ، بريد إلكتروني ، فصول افتراضية ، ساحات حوار

ونقاش) (الموسى والمبارك ، 2005).

إنَّ التعلم الإلكتروني (E-Learning) من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم، وهو المصطلح الأكثر استخداماً، إضافة إلى مصطلحات أخرى كثيرة، مثل: (Online Learning، Electronic Education، Virtual Learning، WebBased Education). ويشير التعلم الإلكتروني (E-Learning) إلى التعليم بواسطة الشبكة العالمية للاتصالات والمعلومات "الإنترنت" أو الشبكات المحلية "الإنترانيت" أو الشبكة الحديثة "الإكسترانت".

كما أنه يُعد ركناً أساساً من أركان العملية التعليمية وجزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي الشامل، مما دفع المؤسسات التعليمية إلى الأخذ به لتحقيق أهدافها ثم مواجهة التحديات التي يواجهها العالم اليوم نتيجة للتغير السريع الذي طرأ على ثورة المعلومات والاتصالات، لذا أصبح استخدام التعلم الإلكتروني ضرورة من ضروريات التدريس التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة الخبرة المتنوعة لدى الطلاب ليتم إعدادهم على درجة عالية من الكفاءة تؤهلهم لمواجهة تحديات العصر الحديث (الشهران، 2003).

وبذلك يوفر التعلم الإلكتروني المرونة في بنية التعليم، ومراعاة أساليب وأنماط التعلم عند الأفراد، وارتباط التعلم بحاجات الأفراد الوظيفية والمهنية والشخصية والاجتماعية وتساعد هذه السمة في جعل عملية التعلم عملية مستمرة مدى الحياة، وبذلك يتحقق مبدأ التربية المستديرة (الشهري، 2002).

ومن جهة أخرى يساعد التعلم الإلكتروني في ترسيخ عادات تعلم جديدة لدى الدارسين تنمي فيهم قيم الاعتماد على النفس، والتعلم الذاتي المستقل من خلال نظام دقيق تخطه مؤسسة التعلم عن بعد (منصور، وبلقيس، والعودات، 2006).

ونظراً لأهمية التعلم الإلكتروني، فقد تناوله كثير من الباحثين، فنجد أن الموسى (2003) يؤكد "أن التعلم الإلكتروني يوفر أفضل الطرائق والوسائل والتقنيات لإيجاد بيئة تعليمية تعليمية فعالة تجذب اهتمام المتعلم وتحثه على تبادل الآراء والخبرات". وتعد تقنية المعلومات المتمثلة في الحاسوب والإنترنت، وما يلحق بهما من وسائط متعددة، من أنجح الوسائط لتوفير هذه البيئة الثرية، إذ يمكن العمل في مشاريع تعاونية بين المدارس والجامعات المختلفة، ويمكن للمتعلمين أن يطوروا معرفتهم بمواضيع تهمهم من خلال الاتصال بزملاء وخبراء لهم الاهتمامات نفسها (John, 2003). وتقع على القائمين على عملية التعليم مسؤولية البحث عن المعلومات وصياغتها مما ينمي لديهم مهارات التفكير، كما أن الاتصال عبر الشبكة الإلكترونية ينمي مهارات الكتابة ومهارة اللغة الإنجليزية (Schaverien, 2003).

ويؤكد الشهري (2002) على أن هناك مجموعة من السلبيات المصاحبة لتطبيق التعلم الإلكتروني في الكليات الجامعية والمدارس الثانوية ومنها: ارتباط التعلم الإلكتروني بعوامل تقنية أخرى مثل كفاءة شبكات الاتصال، وتوافر الأجهزة والبرامج، إضافة إلى عامل التكلفة والصيانة، ومدى قدرة أسر الطلبة على تحمل تكاليف المتطلبات الفنية والتقنية، وتلاشي وإضعاف دور المعلم المؤثر تربوي وتعليمي مهم، وإضعاف مؤسسة المدرسة كنظام اجتماعي يؤدي دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية.

في حين يدافع كل من تاشيل، (2002) والموسى، (2003) عن إيجابيات التعلم الإلكتروني، والتي منها: الملاءمة والمرونة، وتوظيف الوسائط المتعددة. كما إنه عامل مهم في إشراك حواس المتعلم المختلفة في تعلمه، وصقل مهاراته الفكرية، وهو أقل تكلفة من التعليم التقليدي على المدى البعيد، وأنه يعد نظاماً مناسباً لتعليم وتدريب الموظفين الذين قد لا تسمح لهم ظروفهم الخاصة

بالتوجه إلى المدارس والجامعات، كمل يوفر فرص تعلم لجميع الناس على اختلاف أجناسهم وألوانهم وأعراقهم إلى غير ذلك.

في ضوء ما سبق حرصت الجامعات على تلقي التعلم الإلكتروني كي تدخله في معترك الحياة التعليمية فيها، ولكي يصبح شيئاً فشيئاً ليس وسيلة تعليمية أو طريقة تدريس فحسب، بل ومصدراً رئيساً للمعلومات الضرورية للكثير من الموضوعات المدروسة أو التي تتم مناقشتها أو البحث فيها (سعادة، السرطاوي، 2003).

وبما أن الجامعة العربية المفتوحة من الجامعات التي تهتم بالتعلم الإلكتروني، فقد ركزت على تقديم برامجها التعليمية والتدريبية على أساس نظام التعليم المفتوح (Open Education)، والتعلم عن بعد (Distance Learning)، والذين يرتبطان بالتعلم الإلكتروني، ويتيحان فرص متابعة الدراسة والتعلم لكل راغب فيها بغض النظر عن سنه ومكان إقامته ومدى تفرغه للدراسة المنتظمة، وعن قدرته على حضور الدروس والمحاضرات ومشاعل العمل، في حرم الجامعة، وعن سرعته وأسلوبه في التعليم (الحيلة، 2003). إن الطالب الراغب في التعلم يمكنه مواصلة تحصيله العلمي وتطوير كفاياته المهنية، من خلال التحاقه ببرامج الجامعة أو بالدورات التدريبية التي تنظمها، لتحقيق أهدافه في التقدم والنمو. ولا تشترط مؤسسات التعليم المفتوح - والجامعة العربية المفتوحة إحداها - التفرغ للدراسة ومتابعة التحصيل ولا الانتظام في الحضور اليومي إلى الجامعة، ولكنها تشترط القدرة على الاستمرار في التعلم والقدرة على الاستفادة من جلسات المناقشة المباشرة عند حدوثها (وهي تشكل 25% من الوقت المخصص لكل مقرر) وتنفيذ الواجبات والأنشطة التي تتطلبها الدراسة واجتياز الاختبارات والامتحانات التي تنظمها الجامعة، إثباتاً للنضج المعرفي والاستعداد للتعلم والتقدم في التحصيل الأكاديمي والنمو في الخبرة (منصور وآخرون، 2006).

كما إن الجامعة العربية المفتوحة تتبنى نظام التعلم عن بعد وتحرص على الإفادة القصوى من إيجابيات هذا النظام ومزاياه، وتحرص في الوقت ذاته على التعاون والتكامل مع المؤسسات التقليدية المقيمة في مختلف المجالات بغرض الارتقاء بمستوى التعليم العالي وتوسيع قاعدته. ويمتد التعاون من مجال تعدد المواد الدراسية والاستعانة بالكفاءات الأكاديمية إلى الإفادة من أبنية المؤسسات المقيمة وإمكاناتها وتسهيلات المادية والفنية والتقنية كالأستاذة والمختبرات وغيرها. وفي المقابل تضع مؤسسات التعلم عن بعد والتعليم المفتوح خبراتها وموادها التعليمية بكل أشكالها في خدمة المؤسسات التقليدية المقيمة لتعزيز برامجها وأنشطتها التعليمية (الكيلاي، 2001).

ولقد ساعد استخدام الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني الطالب الجامعي على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والوظيفية والمهنية لما يتمتع به من مرونة وحيادية وتوفير الأبدال من جهة، وارتباطه باحتياجات سوق العمل للعمالة المؤهلة والمدرّبة من جهة أخرى، وقدرته على تحسين نوعية التعليم في الأقطار العربية من خلال التعاون والتكامل مع المؤسسات التعليمية التقليدية في الوطن العربي، وانخفاض الكلفة التعليمية لهذا النمط من التعلم عما هي عليه في المؤسسات والجامعات التقليدية. وأظهرت دراسة مقارنة للنفقات في الجامعة العربية في بريطانيا مع النفقات في الجامعات التقليدية الأخرى أن متوسط التكلفة الجارية للطلاب في مرحلة البكالوريوس قد بلغت في الجامعة المفتوحة (62,9%) من نظيراتها من الجامعات التقليدية و(56,6%) للطلاب في مرحلة الدراسات العليا (منصور وآخرون، 2006).

وقد أشارت أهم توصيات المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد (2006) الذي عقد في مدينة مسقط إلى تطوير مجموعة من المعايير التي تناسب بيئة الشرق الأوسط وذلك لاعتماد مؤسسات وبرامج التعلم عن بعد الإلكترونية، وضع إطار نظري مقبول لتبني المبتكرات التكنولوجية

ونظراً للأهمية الكبيرة لاستخدام التعلم الإلكتروني في عمليتي التعلم والتعليم في الجامعة العربية المفتوحة، واعتباره من الأركان الأساسية لطرائق التدريس فيها، وتشكيله أحد المدخلات المهمة في العملية التعليمية في الجامعة فإنه ينبغي أن يحظى دائماً بالدراسة والتحديث والابتكار والتطوير، لذا جاءت هذه الدراسة في محاولة للتعرف إلى درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

مشكلة الدراسة

الغرض من الدراسة الكشف عن درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

عناصر الدراسة

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

6. ما درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس في الجامعة ؟

7. ما درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة

أنفسهم؟

8. هل تختلف درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني باختلاف تقديرات

كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة ؟

9. هل تختلف درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر

الطلبة باختلاف الجنس ، والمستوى الدراسي والخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم والفرع ؟

10. هل تختلف درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس باختلاف الخبرة و الفرع ؟

أهمية الدراسة

من المؤمل أن تسهم الدراسة في تحقيق ما يأتي:

1. قد تفيد أعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال تشخيص جوانب الخلل في استخدام الطلبة

للتعلم الإلكتروني والعمل على تلافيها، وزيادة فعالية استخدام التعلم الإلكتروني في العملية

التعليمية كجزء أساس منها .

2. قد تساعد الطلبة وذلك خلال التعرف إلى درجة استخدامهم للتعلم الإلكتروني وبيان المعوقات

التي تواجههم. اكتساب مهارة التعلم الذاتي (Self directed Learning Skills) زيادة

الوعي لدى الطلبة بأهمية التعلم الإلكتروني واستخدام أجهزة الحاسوب والإنترنت.

3. قد تقدم تغذية راجعة للجامعة من خلال العمل على تطوير البرامج التعليمية والتخصص

بطبيعة الحال في الحاسب الآلي ومكونات و الإنترنت و تحديث المعلومات وتقديم النصائح

الإرشادية للطلبة فيما يتعلق بالتعلم الإلكتروني العمل على التطوير المستمر للبرامج المقدمة

للطلاب على اختلاف بيئاتهم وأجناسهم وألوانهم وغير ذلك.

4. قد تساعد الباحثين التربويين من خلال الاستفادة من نتائج وتوصيات البحث والتي من المؤمل

أن تكون على قدر كبير من الأهمية كما تعد هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى مستقبلاً، إذ

إن هناك توجهاً لأن تعمم نظم التعلم الإلكتروني تدريجياً في مؤسسات تعليمية عديدة و قد

توفر الدراسة معلومات إضافية عن مشكلات استخدام التعلم الإلكتروني داخل الجامعة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

التعريفات الإجرائية

- تعتمد الدراسة الحالية على العديد من المصطلحات التي لا بد من تحديدها إجرائياً، وهي
- **التعلم الإلكتروني:** هو أحد أنماط التعلم المستخدمة في الجامعة العربية المفتوحة يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في إيصال المادة التعليمية وإدارة العملية التعليمية التعليمية.
 - **الجامعة العربية المفتوحة:** مؤسسة عربية للتعليم الجامعي غير ربحية ومقرها الرئيس في دولة الكويت وتهدف إلى تقديم الخدمات التعليمية والتدريبية والبحثية وفق أسلوب التعليم المفتوح ، وتوجد لها سبعة فروع في سبع دول عربية هي: الكويت، والأردن، والسعودية، والبحرين، ومصر، ولبنان، وعمان.
 - **عضو هيئة التدريس:** هو كل شخص مؤهل علمياً يقوم بالتدريس في كلية الدراسات التربوية في الجامعة العربية المفتوحة حسب سجلات الجامعة للعام (2007-2008).
 - **طلبة الجامعة العربية المفتوحة:** هم طلبة بكالوريوس التعليم الابتدائي في كلية الدراسات التربوية في الجامعة العربية المفتوحة للعام الدراسي (2007-2008) في فرعي الأردن والكويت.

- **درجة الاستخدام:** مستوى استخدام طلبة البكالوريوس التعليم الابتدائي في كلية الدراسات التربوية لخدمات التعلم الإلكتروني التي توفرها الجامعة العربية المفتوحة وتقاس بالأداتين (الاستبانة والمقابلة) المستخدمتين في هذه الدراسة.

محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات الآتية :

- أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية الدراسات التربوية في الجامعة العربية المفتوحة.
- أجريت هذه الدراسة في فرعي المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الكويت خلال العام الدراسي (2007-2008)، إذ إن تخصص التعليم الابتدائي يوجد في فرع لبنان بأعداد قليلة جداً ولا يوجد في الفروع الأخرى.
- تحددت نتائج هذه الدراسة بصدق وثبات أداتي القياس المستخدمتين في هذه الدراسة.
- اقتصرت على طلبة بكالوريوس التعليم الابتدائي من مستوى السنتين الثالثة والرابعة؛ إذ إن عدد الطلبة في مستوى السنتين الأولى والثانية قليل جداً لأن القبول قد توقف في برنامج التعليم الابتدائي لمدة سنة في فرع الأردن وتوقف نهائياً في فرع الكويت منذ سنتين.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات ذات الصلة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات ذات الصلة

يَشتمل هذا الفصل على الأدب النظري والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد عمد الباحث إلى تقسيم هذا الفصل إلى جزأين: الجزء الأول يتضمن عرضاً للأدب النظري المتعلق باستخدام التعلم الإلكتروني في التعليم. أما الجزء الثاني، فقد تم تخصيصه لعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، وذلك لتوضيح ما قدمته هذه الدراسات لموضوع الدراسة.

أولاً: الأدب النظري

يشتمل الأدب النظري على القضايا التي تناولت التعلم الإلكتروني وذلك على النحو الآتي:

مدخل إلى التعلم الإلكتروني:

يمتاز العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، ومن الطبيعي أن يكون لهذه الثورة التأثير الكبير على الحياة البشرية في جميع جوانبها، ومن ذلك: التعلم الذي يتأثر بكل هذه التغيرات، فلم يعد مقبولاً أن تتجاهل العملية التعليمية والقائمون عليها ما يعج به العالم من تغيرات، وأصبح لزاماً أن تبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة، لمواجهة العديد من التحديات، والتي أبرزها: زيادة الإقبال على التعليم، بما يتجاوز القدرة الاستيعابية للمؤسسات التعليمية القائمة، إضافة إلى التراكم الهائل والسريع في المعرفة، وتجدها بشكل سريع كل هذا وغيره جعل من ظهور التعلم الإلكتروني (E-Learning) ضرورة لمساعد المتعلم على التعلم في المكان الذي يريده وفي الزمان الذي يفضله دون أن يلتزم بالحضور إلى قاعات الدراسة في أوقات محددة، وكذلك ليتعلم من خلال محتوى علمي مختلف عما يقدم من خلال الكتب الدراسية، إذ يتميز المحتوى الجديد بأنه: يعتمد

على وسائل متعددة في تقديم المحتوى (نصوص، رسومات، صور، فيديو، صوت...)، ويقدم إلى المتعلم من خلال وسائل إلكترونية حديثة، كالإنترنت، والحاسب الآلي، والأقمار الصناعية (VSAT) والتلفزيون، والأقراص الممغنطة، والبريد الإلكتروني، ومؤتمرات الفيديو (Video Conference) وغيرها (القرني، 2006)

ولقد ظهر الاهتمام بمفاهيم وقضايا التعلم الإلكتروني قبل عقد التسعينيات ففي عام (1982) أثارت إحدى الدراسات مجموعة من الأسئلة والقضايا المهمة التي أثارها ثورة التعلم الإلكتروني آنذاك ودعت هذه الدراسة إلى الاهتمام بالبحث العلمي في مجال التعلم الإلكتروني، فأبرزت بعض الفوارق العميقة جداً بينه وبين التعلم بواسطة النص الورقي المطبوع، وكشفت عن التغيرات التي يجب أن تصاحب تلك الثورة التقنية في التعليم سواء في مجال المسلمات والفرضيات الأولية حول التعليم والتعلم، أوفي نظريات التعلم التي ارتكزت فروضها أساساً إلى التعلم بواسطة النص الورقي المطبوع، أوفي مجال أساليب القياس التربوي، والسياسات التربوية أو أثر هذه التقنية في الهوية الشخصية وما هي خصائص المتعلمين، وغيرها من قضايا جديرة بالاهتمام (المحيسن وهاشم، 2002).

كما يشير التطور التاريخي للتعليم الإلكتروني إلى إنجازات وتطورات متعددة في دول مختلفة

ويوضح العرض التالي بعض من تلك المشاركات:

1. تعليم الاختزال بالمراسلات عام (1840).
2. استخدام الراديو لتقديم بعض المقررات العلمية عام (1922).
3. استخدام البرامج التليفزيونية في التعليم منذ عام (1934).
4. استخدام الاتصالات التليفونية في التدريس منذ عام (1965).

5. استخدام شرائط الفيديو والأقمار الصناعية في التعليم منذ عام (1984) (القرني، 2006).

وقد ذكر سالم وسريا، (2004) أربع مراحل لتاريخ التعلم الإلكتروني وهي:

- **المرحلة الأولى (قبل عام 1983):** عصر المعلم التقليدي حيث كان التعليم تقليدياً قبل انتشار

أجهزة الحاسوب بالرغم من وجودها لدى البعض وكان الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة

الدرس وفق جدول دراسي محدد.

- **المرحلة الثانية (من عام 1984 إلى 1993):** عصر الوسائط المتعددة وقد تميزت باستخدام

أنظمة تشغيل ذات واجهة رسومية، مثل النوافذ 3,1 و (الماكنتوش) والأقراص الممغنطة

كأدوات رئيساً لتطوير التعليم.

- **المرحلة الثالثة (من عام 1993 إلى 2000):** ظهور الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت"، ثم

ظهور البريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية لعرض أفلام الفيديو مما أضفى تطوراً هائلاً وواعدة

لبينة الوسائط المتعددة.

- **المرحلة الرابعة (الفترة 2001 وما بعدها):** الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات حيث أصبح

تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً وذا خصائص أقوى من ناحية السرعة وكثافة المحتوى.

وعلى الرغم من حداثة ظهور التعلم الإلكتروني بمفهومه الحديث إلا أن هذا النوع من التعليم

بدأ ينتشر انتشاراً واسعاً في العالم وخاصة في المجتمعات الغربية حيث تشير الإحصائيات إلى أن

حجم سوق التعلم الإلكتروني في العالم يقدر بـ (11) مليار دولار سنوياً تتركز نسبة ما بين

(60-70%) منها في الولايات المتحدة. أما بالنسبة لأوروبا فتشير الإحصاءات إلى أن (30%) من

التعليم والتدريب المهني في أوروبا بصفة عامة يتم إلكترونياً، أما في كل دولة على حدة في القارة

الأوروبية، فإن النسبة تصل في بعض الدول إلى (10-15%) في بعض الدول كما تصل النسبة إلى (50%) كما هو الحال بالنسبة للدول الاسكندنافية. كما تصل الإيرادات من التعلم الإلكتروني في بعض الدول الأوروبية إلى (100%) في العام كما هو الحال في كل من فنلندا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا. أما في الوطن العربي، فنظراً لتزايد الاهتمام بقطاع التعلم الإلكتروني من قبل مؤسسات حكومية وخاصة في عدد من الدول العربية، فإن حجم الإنفاق في هذا القطاع بدأ يزيد خلال الأعوام القليلة الماضية إذ قدر حجم الإنفاق العربي فيه بـ (15) مليون دولار، ومن المتوقع أن يرتفع إلى (50-60) مليون خلال العامين القادمين. كما أن النمو السنوي للإنفاق في التعلم الإلكتروني يصل إلى (25%) سنوياً. وتأتي دولة الإمارات العربية المتحدة في مقدمة الدول العربية من حيث الإنفاق والاستثمار في مجال التعلم الإلكتروني، حيث تشير الإحصاءات إلى أن حجم سوق التعلم الإلكتروني في الإمارات بلغ نحو (6) ملايين دولار أمريكي خلال عام (2003). ومن المتوقع أن يزيد خلال السنوات الخمس القادمة ليصل إلى 24 مليون دولار بنهاية عام (2008) (الرئيسي، 2006).

ويرجع انتشار وتنامي التعلم الإلكتروني إلى قلة التكلفة إذ إن تكلفة التنقل تكاد تكون غير موجودة سواء بالنسبة للطالب أو المتدرب، كما أن المحاضرين لا يتقاضون رواتب شهرية كما هو الشأن في حالة التعليم التقليدي بل يتقاضون أجوراً نظير كل محاضرة في معظم الحالات. بالإضافة إلى ذلك فإن توفير التعليم إلكترونياً لا يحتاج إلى ميزانيات ضخمة لإنشاء مبانٍ كبيرة وفصول دراسية والتي عادة ما تتطلب تخصيص مبالغ لإدارتها وصيانتها. ويعود انتشار التعلم الإلكتروني أيضاً إلى مرونة التعلم إذ إن عملية التعليم أو التدريب تتم بمرونة كبيرة من حيث الزمان والمكان. كما إن التطور التقني والمنافسة الشديدة بين مقدمي البرامج الدراسية والتدريبية جعل هذه البرامج في متناول شرائح كبيرة من المجتمع، الأمر الذي أدى إلى انتشار التعلم الإلكتروني (الشهري، 2002؛

أبو ناصر، 2003، 2004، Young). كما أدى التقدم التكنولوجي والمعلوماتية والتخصص والمهارات إلى ظهور طرائق جديدة للتعليم غير المباشر، أهمها استخدام الأقمار الصناعية لربط عدة مجموعات من المتعلمين في وقت واحد عن طريق أجهزة فيديو المؤتمر. (Harison and Bergen, 2000). ونتج عن التطور التقني انتشار التعليم عبر الشبكة الإلكترونية، إذ أصبح بالإمكان دراسة المقررات المطروحة في جامعة عبر الشبكة، وكذلك الانتظام في جامعة ما (Young, 2004)

ونظراً لانتشار التعلم الإلكتروني وانطلاقاً من أهميته وإمكانية قيامه بدور حيوي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة في المجتمعات النامية، وذلك من خلال الانتشار الواسع لتقنيات المعلومات والاتصالات، قامت في الآونة الأخيرة عدة حكومات ومنظمات وهيئات دولية بالإسهام في نشر التعلم الإلكتروني إذ قدمت حكومة أيرلندا (5.1) مليون دولار بالإسهام في مبادرة الأمم المتحدة الهادفة إلى تزويد آلاف المدارس والقرى في الدول النامية بتقنيات المعلومات والاتصالات، وذلك إيماناً منها بالدور المهم الذي تؤديه عملية التعليم في إيجاد تنمية مستدامة طويلة الأمد وما يمكن أن تقدمه التقنيات والوسائل الإلكترونية، بما لديها من قدرات هائلة على تجاوز حدود الجغرافية والزمان، من دعم ليس فقط لعملية تنمية التعليم فحسب وإنما نشرها وتعميم فائدتها على شرائح أكبر من المجتمع بشكل أسهل مقارنة بالتعليم التقليدي وبناء قدرات الأشخاص وتنميتها وتقوية الأداء الإداري. وفي إطار هذا الانتشار في العالم، تشير الدراسات إلى أن مستقبل الجامعات مرتبط بشكل كبير بتقنية التعليم عن طريق استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات وتحتاج نظم ومؤسسات التعليم لأن تكون متوجهة نحو المعرفة التقنية بصورة أكثر شمولاً مما عليه الحال في الوقت الحاضر بحيث تصبح ثقافة التقنية من عناصر المدرسة المعاصرة، وأن تتحول المدارس والكليات إلى قنوات رئيسية لنشر وتعزيز عصر المعلومات (الرئيسي، 2006).

يعد التعلم الإلكتروني مفيداً في عدّة حالات، منها: تدريس مواد كاملة - أو تزويد تدريب في الوقت المناسب، وتعليم أعداد متزايدة من الدارسين في صفوف مزدحمة، وإمكانية استخدام الوسيلة في أي وقت وأي مكان، وإمكانية متابعة نقاط الضعف والقوة عند الطالب وتسهيل عملية متابعتها. ولكن في المقابل نجد أن أكبر عائق أمام فاعلية التعلم الإلكتروني يكمن في ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت في بعض الدول مما يحد من سرعة تدفق البيانات و يجعل عملية البث المباشر للفيديو والصوت أمراً مزعجاً ومملأً وذلك لبطء البث (الخليفة، 2003).

وتكمن قوة التعلم الإلكتروني في قدرته على الربط بين الأشخاص عبر مسافات هائلة وبين مصادر معلوماتية متباينة، وباستخدام هذه التكنولوجيا تزداد فرص التعليم والتعلم وتمتد بها إلى أبعد من نطاق التعليم العالي من كليات وجامعات إلى تقديم بعض برامجها الدراسية للطلبة. المدارس والجامعات.

ولقد ظهر اصطلاح التعلم الإلكتروني أو التعليم عبر الإنترنت، كما يطلق عليه أحياناً، في منتصف التسعينيات وفي خضم التحول من العصر الذي بات معروفاً بالعصر الصناعي إلى ما يسمى بعصر المعلومات؛ وذلك نتيجة الانتشار الواسع لتقنيات المعلومات والاتصالات والتي مكنت الجامعات والكليات والمؤسسات التعليمية الأخرى والتدريبية من إطلاق برامجها التعليمية والتدريبية عبر الإنترنت (الشهران، 2003).

إن المجتمعات في كثير من الدول العربية لا تزال تعاني ضعفاً شديداً في مجال التعلم الإلكتروني وذلك لأسباب كثيرة يمكن تلخيصها في الآتي:

1. ضعف انتشار خدمة الإنترنت في معظم الدول العربية سواء مقارنة ببقية المناطق في العالم أو مقارنة بخدمات الاتصالات الأخرى. وتشير الإحصائيات إلى أن مجموع مستخدمي خدمة

الإنترنت بلغ (190.190.3) مشتركاً في أوروبا، و(249.502.7) في آسيا، و(12.273.6) في إفريقيا، و (221.973.7) دول القارة الأمريكية، وذلك حتى نهاية عام (2003). كما أن نسبة انتشار خدمة الإنترنت في الدول العربية يعد ضعيفاً مقارنة بخدمات الاتصالات الأخرى حيث تشير إحصائيات عام (2003) إلى أن نسبة انتشار خدمة الإنترنت في الدول العربية بلغ (4.07) لكل (100) فرد بينما بلغت نسبة الانتشار لخدمة الهاتف الثابت (8.87) لكل (100) فرد ونسبة (11.82) لكل (100) فرد بالنسبة للهاتف المتنقل (الوكيل والمبارك والجويبيري، 2002). وقد يعود ضعف استخدام التعلم الإلكتروني في الدول العربية إلى عدة عوامل منها: ضعف انتشار أجهزة الحاسوب في معظم الدول العربية وذلك لارتفاع أسعارها واعتبارها من أجهزة الرفاهية حيث تفرض كثير من الدول العربية ضرائب على هذه الأجهزة عند شرائها محلياً ورسوم جمارك عند استيرادها مما يحد من امتلاكها واستخدامها من قبل فئات كبيرة من المجتمع.

2. ارتفاع سعر الاشتراك واستخدام خدمة الإنترنت في معظم الدول العربية حيث إن هذه الخدمة لا تزال محتكرة وتقدم من قبل مقدم وحيد محلي (عادة حكومي أو شبه حكومي) وينحصر دور القطاع الخاص بالنسبة لخدمة الإنترنت في تقديم خدمات محدودة مثل الاستشارات الفنية أو تصميم صفحات الويب. إن ارتفاع الأسعار أدى إلى جعل عملية التعلم عبر الإنترنت عملية مكلفة بالنسبة لقطاعات كبيرة من المجتمع في الدول العربية مما حال دون انتشار التعلم الإلكتروني بشكل واسع.

3. هيمنة اللغة الإنجليزية على الإنترنت مما عمل على الحد من نمو التعلم الإلكتروني، فالمستخدمون الذين لا يتحدثون الإنجليزية ظلوا بمنأى عن الوصول إلى المواد المتاحة بهذه

اللغة ومعظم البرامج الدراسية والتدريبية المتوافرة من قبل المؤسسات العلمية المعروفة تقدم باللغة الإنجليزية.

4. المصادقية، فمفهوم التعلم الإلكتروني مفهوم أو أسلوب تعلم جديد نسبياً في العالم العربي وبحاجة إلى اعتمادية واعتراف رسمي من قبل الجهات الحكومية بالنسبة للشهادات الممنوحة عن طريق التعلم الإلكتروني وذلك لإعطائها المصادقية، حيث إن هناك تخوفاً لدى كثير من الناس من عدم اعتراف الجهات المختصة أو اعتمادها للشهادات الممنوحة عن طريق التعلم الإلكتروني.
5. سيادة العقلية التلقينية والقائمة على الاجترار والتكرار في مؤسسات التعليم العربية والذي يعد سبباً مهماً في عدم تنامي الدخول في مجتمع المعرفة أو التعليم عبر الوسائل التقنية أو الإلكترونية والتي تشجع في المقابل الحوار والإبداع والتعلم الذاتي وثقافة السؤال (المبيرك، 2002).

وإن التعلم الإلكتروني كغيره من أنماط التعلم الأخرى لديه معوقات تعيق تنفيذه ومن هذه

العوائق:

1- تطوير المعايير:

يواجه التعلم الإلكتروني مصاعب قد تطفئ بريقه، وتعيق انتشاره بسرعة. وأهم هذه العوائق قضية المعايير المعتمدة، فما هذه المعايير وما الذي يجعلها ضرورية؟ لو نظرنا إلى بعض المناهج والمقررات التعليمية في الجامعات أو المدارس، لوجدنا أنها بحاجة لإجراء تعديلات وتحديثات كثيرة بسبب التطورات المختلفة كل سنة، بل كل شهر أحياناً. فإذا كانت الجامعة قد استثمرت في شراء مواد تعليمية على شكل كتب، أو أقراص مدمجة CD، ستجد أنها عاجزة عن تعديل أي شيء فيها،

ما لم تكن هذه الكتب والأقراص قابلة لإعادة الكتابة، وهو أمر معقد حتى لو كان ممكناً. ولضمان حماية استثمار الجهة التي تتبنى التعلم الإلكتروني لا بد من حل قابل للتخصيص والتعديل بسهولة.

2- الأنظمة والحوافز التشجيعية:

لا تزال التعلم الإلكتروني يعاني من عدم وضوح في الأنظمة والطرائق والأساليب التي يكون فيها التعليم بشكل واضح كما أن عدم البت في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم هي إحدى العقبات التي تعيق فعالية التعلم الإلكتروني.

3- الخصوصية والسرية:

إن حدوث هجمات على المواقع في الإنترنت، أثرت في المعلمين والتربويين، ووضعت في أذهانهم عدداً من الأسئلة حول تأثير ذلك في التعلم الإلكتروني مستقبلاً ولذا فإن اختراق المحتوى والامتحانات من معوقات التعلم الإلكتروني (مطر والزغبى، 1994).

4- ضعف التركيز على المعلم وعدم إشعاره بشخصيته وأهميته بالنسبة إلى المؤسسة التعليمية، والتركيز في ذلك على الفنيين بدلاً من التربويين.

5- الحاجة إلى تدريب المتعلمين على كيفية التعليم باستخدام الإنترنت. الحاجة إلى نشر المحتويات على مستوى عالٍ من الجودة، ذلك لأن المنافسة عالية (المحيسن، 2000).

وعلى الرغم من الصعوبات التي يواجهها مفهوم التعلم الإلكتروني في العالم العربي، إلا أن بعض الدول العربية ومؤسساتها التعليمية خطت خطوات جيدة على طريق التعلم الإلكتروني وتعد المملكة الأردنية من الدول العربية الأولى المتبنية لفكرة التعلم الإلكتروني حيث أطلقت مبادرة لتطوير التعليم بصفة عامة، ويمثل التعلم الإلكتروني جزءاً من هذه المبادرة التي تهدف إلى تحسين مستوى التعليم من خلال الاستفادة من تقنيات الاتصالات والمعلومات وتوظيفها في مجال التعليم. وشملت

المبادرة الجامعات والمدارس والتي تقوم على استخدام منظومة التعلم الإلكتروني المسماة — (Eduwave) الذي أنتجته المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا في الأردن أما في مملكة البحرين فقد تم تطبيقه حالياً في المدارس الحكومية وفق اتفاقية تم توقيعها مع الحكومة البحرينية (الماجي، 2006).

مفهوم التعلم الإلكتروني:

إنَّ التعلم الإلكتروني من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم، والتعلم الإلكتروني (E-Learning) هو المصطلح الأكثر استخداماً، إضافة إلى مصطلحات أخرى كثيرة.

وعند الحديث عن تعريف التعلم الإلكتروني يلاحظ عدم وجود اتفاق على تعريف محدد له، فقد اختلف في تعريفه بشكل واضح، إذ إن من عرفه كان من خلال الزاوية التي ينظر إليه منها، أو من طبيعة اهتمامه وتخصصه. ويورد الباحث مجموعة من التعريفات المختلفة التي تعكس هذه الزوايا. يشير مصطلح التعلم الإلكتروني إلى: "التعليم بواسطة الشبكة العالمية للاتصالات والمعلومات "الإنترنت" أو الشبكات المحلية "الإنترانيت" أو الشبكة الحديثة "الإكسترانت"، وهذا ما يسمح بوجود روابط مع مصادر للمعرفة خارج قاعة الصف". (سالم و سرياً، 2004، ص10).

و يعرفه العريفي، (2003، ص22) بأنه: "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الإنترنت".

أما الموسى، (2003، ص12- ص13) فيعرفه بأنه: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، من حاسب وشبكاته، ووسائطه المتعددة، من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات، ومكتبات

إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت، سواء أكان عن بعد، أم في الفصل الدراسي. المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة". ويعرفه التركي، (2003م، ص30)، بأنه: "مجموعة العمليات المرتبطة بنقل وتوصيل مختلف أنواع المعرفة والعلوم إلى الدارسين في مختلف أنحاء العالم باستخدام تقنية المعلومات، وهو تطبيق فعلي للتعليم عن بعد".

ويعرفه زيتون، (2006، ص55)، بأنه: "تقديم محتوى تعليمي "إلكتروني" عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة Synchronous أم غير متزامنة Asynchronous وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط".

ويعرفه الخان (2005، ص20) بأنه: "طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً بشكل جيد، وميسرة لأي فرد، وفي أي مكان، وأي وقت، باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة، والمرنة، والموزعة".

كما يعرفه الخليفة (2003، ص50) بأنه: "نوع من أنواع التعليم عن بعد ويعرفه على أنه عملية اكتساب المهارات والمعرفة خلال تفاعلات مدروسة مع المواد التعليمية التي يسهل الوصول إليها عن طريق استعمال برنامج للتصفح مثل برنامج نتسكيب (Netscape) أو برنامج إنترنت إكسبلورر (Internet Explorer)".

يعرفه كالدرومكولوم (Calder, j & Mclollm,) المشار إليهما في الخان (2005، ص11) بأنه:

"أن تتعلم بحسب مكانك وبحسب سرعتك" في التعلم والاكتساب" وبحسب وقتك".

ويذكر يونغ (Young, 2004, P20) أن التعلم الإلكتروني يُعد الثورة الحديثة في أساليب

تقنيات التعلم والتعليم، التي تسخر أحدث ما توصلت إليه التقنية من أجهزة وبرامج في عملية التعليم والتعلم، بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الصفوف التقليدية، واستخدام الوسائط المتعددة في عملية التعليم والتعلم الصفي، والتعلم الذاتي، وانتهاء ببناء للمدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطلبة الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الإنترنت والتلفاز التفاعلي.

أما الموسى، (2003، ص61) فيعرف التعلم الإلكتروني بأنه: " كل ما يكتسبه الفرد من معلومات وخبرات تؤدي إلى تغيير في سلوكه نتيجة استخدامه آليات الاتصال الحديثة من الحاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة وصوت، ورسومات، ومكتبات إلكترونية، إلخ، سواء عن بعد أو في الصف الدراسي".

مسوغات استخدام مفهوم التعلم الإلكتروني:

أتاحت التقنيات الجديدة بما فيها الإنترنت فرصاً للمعرفة بطرائق مختلفة وجديدة فقد أصبحت تحمل العلم للمتعلم في مكان وزمان يختاره بدلاً من ذهابه للتعلم في أماكن بعيدة.

وهناك عوامل أسهمت في تبني خيار التعلم الإلكتروني للجيل القادم كما حددها كل من (العويد

والحامد، 2004 ؛ المبيريك، 2002 ؛ الراشد، 2004 ؛ النملة، 2004 ؛ عبد المنعم، 2003؛

الحجي، 2003؛ الغراب، 2003؛ الموسى، 2005) بالآتي:

- حاجة الطلبة إلى الاهتمام، مما سبق يستدعي أن يكون هناك طريقة مميزة لعرض المناهج، ويكون هذا عبر الشبكة.

- نمو الطلب على المعرفة، فالمعرفة أصبحت حالياً قاعدة عامة وشاملة للاقتصاد فالاستثمار في الإنسان وتنمية مهاراته ومعرفته أصبحت هي أساس الاستثمار وبذلك أصبح الاستثمار في تعليم الإنسان يعود بأفضل النتائج.

- استخدام عدد من مساعدات التعليم والوسائل التعليمية التي قد لا تتوفر لدى عدد من المتعلمين من الوسائل السمعية والبصرية.

- التقويم الفوري والسريع والتعرف إلى النتائج وتصحيح الأخطاء.

- مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم بسبب تحقيق الذاتية في الاستخدام.

- تعدد مصادر المعرفة بسبب الاتصال بالمواقع المختلفة على الإنترنت.

- تغيير دور المعلم من الملقى والملقن، والمصدر الوحيد للمعلومات إلى دور الموجه والمشرف.

- سرعة تطوير المناهج وتغييرها والبرامج على الإنترنت بما يواكب خطط الوزارة ومتطلبات العصر دون تكاليف إضافية باهظة، كما هو الحال في تطوير البرامج على أقراص الليزر مثلاً.

بيئة التعلم الإلكترونية:

هناك عدد من الحزم البرمجية التي تم إنتاجها لتقوم بإدارة العمليات المختلفة للتعليم الإلكتروني اصطلح على تسميتها بيئات التعلم الإلكترونية (Virtual Learning Environments) وعرفت اختصاراً بـ (VLE)، كما وأن هناك بعض المصطلحات التي تستخدم تبادلياً مع هذا المصطلح، منها على سبيل المثال: أدوات إدارة التعلم (Learning Management Tools)، وأنظمة التعلم عن

طريق الشبكة (Online Learning Frameworks)، وبيئات التعلم التعاوني (Collaborative Learning Environments)، وأدوات تصميم المقرر المعتمد على الويب (Web Course Design Tools) وبيئات التعلم المعتمد على الشبكة (Online Learning Environments) إلخ، وفي الحقيقة لا يوجد تعريف مبسط لهذا المصطلح، إلا أنه يمكن القول إن مصطلح بيئة التعلم الإلكترونية يستخدم ليعرف البرنامج الموجود في أي مزود (Server) والمصمم كي ينظم أو يدير العمليات المختلفة للتعلم؛ كتقديم المواد التعليمية ومتابعة الطلاب، والواجبات إلخ... ومن هذا المنطلق فإن بيئة التعلم الإلكترونية هي أساساً قاعدة بيانات رسومية (Database of Objects) تستخدم لإنشاء صفحات الويب المصممة حسب الطلب كي تتناسب متطلبات التعليم الخاصة بمقرر ما أو مجموعة مقررات.

إن معظم أنظمة بيئات التعلم الإلكترونية المتوفرة حالياً مصممة على أساس معمارية العميل المزود (Client-Server Architecture)، وبشكل مبسط فإن العميل يمكن وصفه بأنه مستعرض الويب الذي يُستخدم للوصول إلى صفحات الـ HTML الموجودة على المزود.

وبناء على ما سبق يمكن القول إن مفهوم بيئة التعلم الإلكترونية لا يعني البيئة المدرسية الإلكترونية بمفهومها الواسع الشامل لجميع مرافقها، لكنه يعني البرنامج المصمم لتنظيم وإدارة عمليات التعليم والتعلم التي تتم عادة داخل غرفة الفصل الدراسي، مما يمكن معه تسمية هذه البيئات بالفصول الإلكترونية (المحيسن وهاشم، 2002).

مكونات البيئة التعليمية للتعلم الإلكتروني ووسائطه:

تتكون البيئة التعليمية للتعلم الإلكتروني من:

مكونات أساسية : وهي المعلم، والمتعلم، وطاقم الدعم التقني، وبالنسبة للمعلم ويتطلب فيه توافر

الخصائص الآتية (الشربيني وياسر، 2003):

1- القدرة على التدريس واستخدام تقنيات التعليم الحديثة.

2- معرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني.

أما بالنسبة للمتعلم فيجب أن تتوفر فيه الخصائص الآتية (الشربيني وياسر، 2003):

- مهارة التعلم الذاتي.

- معرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني.

في حين يجب أن تتوفر لطاقم الدعم التقني، الخصائص الآتية:

1- التخصص بطبيعة الحال في الحاسب الآلي ومكونات الإنترنت.

2- معرفة بعض برامج الحاسب الآلي مثل:

- بروتوكول الشبكات .

- الشبكات المحلية والشبكات الواسعة.

- نقل الملفات عبر الإنترنت .

- أنظمة التشغيل. (الويندوز - اليونيكس - اللينكس) (الشربيني وياسر، 2003) .

كذلك يقدم محتوى التعلم الإلكتروني من خلال وسائط عدة، منها الحاسب الآلي، والفيديو،

والقنوات التلفزيونية، والأقمار الصناعية من خلال تقنية (VSAT) وغيرها.

ويتم تناول هنا الحاسب الآلي وشبكاته كوسيط، لكونه ذا صلة بموضوع البحث، إذ يرى

زيتون (2006) أنه يمكن تقديم المحتوى التعليمي الإلكتروني عبر الحاسب الآلي من خلال:

- الوسائط المعتمدة على الحاسب الآلي الشخصي، ويسمى التعلم الإلكتروني الذي يستخدم هذه الوسائط في تقديم المحتوى بالتعلم المعتمد على الحاسب الآلي.
- الوسائط المعتمدة على الشبكات، الشبكة المحلية (LAN) و يسمى التعلم الإلكتروني الذي يستخدم هذه الوسائط في تقديم المحتوى التعليمي: التعلم المعتمد على الشبكات أو التعلم الفوري (Online Learning)

أنواع التعلم الإلكتروني وصعوبات تطبيقه:

إن الدراسة عن بعد هي جزء مشتق من الدراسة الإلكترونية وفي كلتا الحالتين فإن المتعلم يتلقى المعلومات من مكان بعيد عن المعلم (مصدر المعلومات). وعندما نتحدث عن الدراسة الإلكترونية فليس بالضرورة أن نتحدث عن التعلم الفوري، لأن التعلم الفوري يحتوي على بنية تحتية من تقنية المواقع والاتصال المباشر والإجراءات الإدارية، ذلك أن التعلم الفوري نظام يستخدم التدريس الكلي للمواد (الشهري، 2002)، وعلى العموم يحدد كل من (الموسى، 2003؛ الرافعي، 2003؛ الشهري، 2002) أنواع التعلم الإلكتروني فيما يأتي:

أ- **التعلم الإلكتروني المباشر (المتزامن):** أسلوب يعتمد على الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس وموضوعات الأبحاث بين المتعلم والمعلم في الوقت الفعلي لتدريس المادة مثل: المحادثة الفورية أو تلقي الدروس من خلال ما يسمى بالفصول الافتراضية.

ب- **التعلم الإلكتروني غير المباشر (غير المتزامن):** أسلوب يحصل فيه المتعلم على دروس مكتفة أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه، عن طريق توظيف بعض أساليب التعلم الإلكتروني، مثل: البريد الإلكتروني وأشرطة الفيديو. ويعتمد هذا التعليم على الوقت الذي يقضيه المتعلم للوصول إلى المهارات التي يهدف إليها الدرس.

صعوبات تطبيق التعلم الإلكتروني:

هناك عدة صعوبات تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني منها ما هو خاص بالمتعلمين، ومنها ما هو خاص بالمعلمين، وسيتم التطرق إلى بعض الصعوبات على النحو الآتي:

أ- من ناحية المتعلمين:

- صعوبة التحول من طريقة تعلم تقليدية إلى طريقة تعلم حديثة.
- صعوبة تطبيقه في بعض المواد. فاللغة الإنجليزية على سبيل المثال تحتاج إلى ما يعرف باللغة الجسدية والعين المجردة .
- صعوبة الحصول على أجهزة حاسب آلي من قبل الطلاب.
- قد يؤدي توجيه بعض المعلمين أحياناً إلى عدم الفهم الجيد واللبس.

ب- من ناحية المعلمين:

- صعوبة التعامل مع متعلمين غير مدربين على التعلم الذاتي.
- صعوبة التأكد من تمكن الطالب من مهارة استخدام الحاسب الآلي.
- درجة تعقد بعض المواد.
- الجهد والتكلفة المادية.
- مشكلة حقوق الطبع وصعوبة إفادة المعلمين من المصادر التعليمية الأخرى.

ومن المعروف أن التعلم الإلكتروني مرتبط ارتباطاً وثيقاً وجزء لا يتجزأ من خدمات الاتصالات وبالذات خدمة الإنترنت، وعليه فإن تقويم واقع التعلم الإلكتروني في الوطن العربي لابد أن يسبقه تقويم لواقع قطاع الاتصالات في العالم العربي وما يرتبط به من بنية تحتية وشبكات وخدمات

وأجهزة حيث إن هذه العوامل تؤدي دوراً مهماً في مدى انتشار وإمكانية نمو التعلم الإلكتروني. إن دراسة وتشخيص وضع قطاعات الاتصالات في الدول العربية يبين أن معظم هذه القطاعات عانت لسنوات طويلة من سيطرة القطاع العام أو الحكومي - كما كان الحال في معظم دول العالم - مما أدى إلى ظهور النتائج السلبية: كاحتكار قطاع الاتصالات من قبل مشغل (جهة حكومية في أغلب الحالات) واحد في كل بلد، الأمر الذي نتجت عنه بنية تحتية ضعيفة للاتصالات وذلك نتيجة للروتين والبيروقراطية - السائدتين في القطاع العام - المرتبطة بتوفير الموازنات عند القيام بمشاريع بناء وتنمية وتطوير. كما أن الاحتكار أدى إلى عدم وجود المنافسة في القطاع مما نتجت عنه بنية تحتية وخدمات لا ترقى إلى المستويات المطلوبة، وارتفاع أسعار الخدمات، وذلك نتيجة حتمية لعدم وجود المنافسة، وهذا بدوره أدى إلى عدم إمكانية حصول طبقات كبيرة من المجتمع على خدمات الاتصالات وبالتالي عدم انتشارها وتركزها في مناطق جغرافية ولدى طبقات اجتماعية معينة في المجتمع. كما أن ارتفاع الأسعار أدى إلى قلة الطلب على الخدمات وبالتالي عدم قيام مقدمي الخدمات بإدخال خدمات جديدة أو تطوير الخدمات المتوافرة، وعدم وجود نظم و قوانين وتشريعات تنظم العمل في قطاعات الاتصالات العربية وتجذب الاستثمار، مما أدى إلى ضعف الاستثمار، سواء الأجنبي أو المحلي، في هذه القطاعات (الموسى، 2005).

نماذج التعلم الإلكتروني وخصائصه:

هناك عدة نماذج للتعلم الإلكتروني منها:

1- نماذج التعلم المعتمد على الشبكات (Network Based Learning):

في هذا النوع يتم توظيف أحد أنواع الشبكات الثلاث، وهي الشبكات المحلية (LAN) والشبكات الإقليمية (أو شبكات المدينة)، والشبكات الدولية واسعة النطاق والتي تمثلها شبكة الإنترنت، في تقديم المحتوى للمتعلم. وهذا النوع يتيح للمتعلم فرصة التفاعل مع المحتوى والمعلم والأقران، بشكل تزامني أو غير تزامني

2- التعلم الرقمي (Digital Learning):

وهو التعلم الذي يتم بوساطة وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية، ومنها: (الكابلات التلفزيونية، وأقمار البث الفضائي، والحاسب الآلي،..... إلخ)

3- التعلم عن بعد (Distance Learning):

وهو التعلم الذي يتم من خلال كافة وسائط التعلم سواء أكانت تقليدية (كالمطبوعات، وأشرطة التسجيل، والراديو، والتلفزيون، وغيرها) أم الحديثة، (كالحاسب الآلي وبرمجياته وشبكاته، والقنوات الفضائية، والهاتف.. وغيرها)، ويكون الطالب في هذا النوع من التعلم في مكان بعيد وقد يكون في زمان مختلف أيضاً عن المعلم وعن الأقران (القرني، 2006).

خصائص التعلم الإلكتروني:

ينفرد التعلم الإلكتروني بمجموعة من الخصائص التي تجعل منه أسلوباً فاعلاً في التعلم، حيث يبين (سالم، 2004 ؛ زيتون، 1999) أن خصائص التعلم الإلكتروني متعددة ومنها ما يلي:

- التعلم الإلكتروني يحتوي في الغالب على تقديم محتوى تعليمي رقمي متعدد الوسائط من (نصوص، ومؤثرات صوتية، ورسومات خطية، وصور متحركة، وصور ثابتة، ولقطات فيديو)، ويتم تصميم المحتوى التعليمي على هيئة وحدات تعلم صغيرة أو مقاطع من المعارف

والمهارات التي يمكن تعلمها في زمن يتراوح عادة بين دقيقتين إلى خمس عشرة دقيقة، ويمثل كل مقطع منها فكرة قائمة بذاتها، وتشكل في مجموعها محتوى الدرس الإلكتروني، وتكون مجموعة وحدات الدرس الإلكتروني محتوى المقرر الإلكتروني.

- يوفر التعلم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم، كما يوفر عنصر المتعة والتشويق، حيث لم يعد التعلم جامداً أو يعرض بطريقة واحدة لأنه يؤكد على تنوع المثيرات مما يؤدي إلى المتعة في التعلم.
- يعتمد التعلم الإلكتروني على الجهود التي يبذلها المتعلم في تعليم نفسه من خلال التعلم الذاتي، أو بمشاركة زملائه في التعلم من خلال التعلم التعاوني.
- التعلم الإلكتروني تعلم مرن، إذ إنه يتيح الفرصة للمتعلم في الغالب أن يتعلم في الوقت الذي يريده وفي المكان الذي يفضلُه وبالسُرعة التي تناسب قدراته الدراسية، بمعنى أن المتعلم يستطيع أن يحصل على المعرفة من أي مكان في العالم وفي أي وقت.
- يوفر التعلم الإلكتروني بيئة تعليمية تتوافر فيها خبرات تعليمية بعيدة عن المخاطر التي يمكن أن يواجهها المتعلم عند المرور بهذه الخبرات في الواقع الفعلي، كإجراء التجارب المعملية في معمل الكيمياء، وغيرها.
- في التعلم الإلكتروني يكون التعلم متاحاً لكل الأعمار والأجناس دون التقيد بعمر زمني محدد، مما يجعل التعلم الإلكتروني مشجعاً على التعلم مدى الحياة.
- التعلم الإلكتروني يتطلب من المتعلم أن تتوفر لديه بعض التقنيات مثل الحاسوب وملحقاته، والإنترنت، والشبكات المحلية..إلخ.

التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني:

أظهرت الدراسات العديد من الفروق بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني، ومن ذلك ما رآه، غنایم، (2006) على النحو الآتي :

- **أسلوب التعليم المستخدم:** يوظف التعلم الإلكتروني المستحدثات التكنولوجية، إذ يعتمد على العروض الالكترونية متعددة الوسائط، وأسلوب المناقشات وصفحات الويب. أما التعليم التقليدي فيعتمد على الكتاب فلا يستخدم أيًا من الوسائل أو الأساليب التكنولوجية إلا في بعض الأحيان.
- **مدى التفاعل:** يقوم التعلم الإلكتروني على التفاعل، إذ يتيح استخدام الوسائط المتعددة للتعلم الإبحار في العروض الالكترونية، والتعامل معها كما يريد، وتسمح له المناقشات عبر الويب بالتفاعل. أما التعليم التقليدي فلا يعتمد على التفاعل، حيث إنه يتم فقط بين المعلم والمتعلم، لكن لا يتم دائما بين المتعلم والكتاب، باعتباره وسيلة تقليدية لا تجذب الانتباه.
- **إمكانية التحديث:** يمكن للتعلم الإلكتروني تحديثه بكل سهولة، وغير مكلف عند النشر على الويب كالطرائق التقليدية، حيث انه يمكن أن يتم بعد النشر. أما في التعليم التقليدي فعملية التحديث هنا غير متاحة لأنك عند طبع الكتاب لا يمكنك جمعه والتعديل فيه مره أخرى بعد النشر.
- **الإتاحة:** التعلم الإلكتروني متاح في أي وقت، لذا يتمتع بالمرونة ومتاح في أي مكان، حيث يمكن الدخول على الانترنت من أي مكان، لذا ففرص التعليم له متاحة عبر العالم. أما التعليم التقليدي له وقت محدد في الجدول، وأماكن مصممه، كما أن فرص التعليم فيه مقتصرة على الموجود في إقليم أو منطقه التعليم.

- **الاعتمادية:** يعتمد التعلم الإلكتروني على التعلم الذاتي ، حيث يتعلم المتعلم وفقاً لقدراته واهتماماته، وحسب سرعته والوقت الذي يناسبه، والمكان الذي يلائمه. أما في التعليم التقليدي يعتمد على المعلم، لذا فهو غير متاح في أي وقت، ولا يمكن التعامل معه إلا في الفصل الدراسي فقط.

- **تصميم التعليم:** يتم في التعلم الإلكتروني تصميم العملية التعليمية بناء على خبرات تعليمية يمكن اكتسابها من خلال التعليم. أما في التعليم التقليدي يتم تصميم العملية التعليمية من خلال وضع هيكل محدد مسبقاً، على نظام واحد يناسب الجميع.

- **نظام التعليم:** في التعلم الإلكتروني يتم بنظام مفتوح مرن وموزع، حيث يسمح للمتعلم بالتعلم وفقاً لسرعته وفي مكانه، أي يحقق الإجابة عن متى ؟ وكيف ؟ أي؟ كما أن التوزيع يعني كل من المعلم والمتعلم والمحتوى في أماكن مختلفة. أما التعليم التقليدي يحدث في نظام مغلق حيث يجب التحديد للمكان والزمان أي الإجابة على أين ؟ ومتى ؟

التعلم الإلكتروني في الجامعات:

إن من أهم الانتقادات التي توجه للتعليم الجامعي تركيزه الكبير على الجانب المعرفي، على حساب الجوانب العملية الأخرى لعملية التعلم. فالجامعات كثيراً ما تركز على حفظ المعلومات، وعلى العمليات المنطقية على حساب نمو مشاعر الفرد وطرائق التعبير عن انفعالاته، وتطوير قيمه واتجاهاته ومثله. بالإضافة إلى ذلك فإن جوانب أخرى في البعد المعرفي نفسه لا يعطيها التعليم الجامعي أهمية مناسبة، فنادرًا ما يعمل التعليم الجامعي على تطوير مهارات تحديد المشكلات وحلها، والتفكير الناقد والإبداعي، وطريقة تكوين وتوليد المعرفة بحد ذاتها؛ فالمعرفة طريقة وليست نتاجاً،

فإذا تعلم الفرد طريقة الحصول على المعرفة عندما يريد، واكتسب المهارات العقلية لتوليدها، فإن التعليم الجامعي يكون قد أسدى خدمة كبيرة إلى الفرد لمتابعة تعلمه في المستقبل. ومن البديهي القول إن التعليم الجامعي يجب أن يُرتب أموره بشكل يخلق إحساساً لدى الفرد بأن التعلم شيء مرغوب فيه، وأن له وزناً كبيراً في تحسين ظروف حياته وطبيعة عمله، وليس كشيء يمكن أن يجريه لظروف خارجية وأن يخرج منه بأسرع وقت. ولعل التعليم الجامعي والتعليم بوجه خاص قد قصر بشكل كبير في هذا المجال" (الفنتوخ والسلطان، 1999).

لذا حرصت الجامعات على استخدام التعلم الإلكتروني في محاولة لحث الطالب الجامعي على المشاركة في نشاطات التعليم، مما يخلق جواً من الإقبال على التعلم، والرغبة في متابعته، بخلاف الطرائق التسلطية في التعليم والتي تخلق جواً من النفور والابتعاد عنه. فالطالب الجامعي يكتسب مهارة كيفية التعلم (Learning to Learn) مما يعني تعلمه مدى الحياة، مما يخلق الدافعية والاتجاهات المناسبة لعملية التعلم من جهة، والمساعدة على تطوير ذاته كذات متعلمة من جهة ثانية (الفنتوخ والسلطان، 1999).

ولعل أهم دور للتعليم الجامعي في الجامعة هو تحقيق حاجات الطالب التكيفية والإبداعية، وكذلك حاجات المجتمع. إن إطلاق عنان الإبداعية عند الطالب الجامعي هو الضمان الوحيد لكي يتمكن من مواجهة عوامل التغير بالاستجابة المناسبة والطريقة الملائمة، ولعل طريقة التعليم الجامعي هي المسؤولة عن تطوير وتنمية قدرات الفرد والمجتمع الإبداعية والخلقة والتكيفية (مطر والزغبى، 1994).

ولعل التعلم الإلكتروني في الوقت الحالي خير وسيلة لتعويد المتعلم على التعلم المستمر الذي يساعد المتعلم على تعليم نفسه مدى الحياة، الأمر الذي يمكنه من تثقيف نفسه وإثراء المعلومات من

حوله. كما أن خصائصه كمرونة الوقت وسهولة الاستعمال تتناسب والخصائص النفسية لدى المتعلمين الكبار" (الفتوخ والسلطان، 1999) لذا سارعت كثير من المؤسسات التعليمية وخصوصا مؤسسات التعليم العالي من كليات وجامعات إلى تقديم بعض برامجها الدراسية لطلابها باستخدام التعلم الإلكتروني. فقد قدمت (45%) من المؤسسات التعليمية في العالم برامجها الجامعية كاملة من خلال الإنترنت، ومنها الجامعة العربية المفتوحة والتي افتتحت فروعها الثلاثة في أكتوبر (2003)، وقامت بتقديم برامجها عن بعد؛ فهي الجامعة الوحيدة التي تقدم جميع برامجها بنظام الانتساب من خلال الإنترنت وتطبيقاتها. كما إن طلابها قد أصبحت لديهم خبرة كافية في إدراك الفرق بين التعليم النظامي الذي خبروه في مراحل التعليم العام من جهة، والتعلم الإلكتروني عموماً وباستخدام الإنترنت خصوصاً من جهة أخرى، وأدركوا أهمية التفاعل بينهم وبين أساتذتهم، وبينهم مع بعضهم بعضاً، وأدركوا سبل تحقيق أعلى مستوى من التفاعل باستخدام التعلم الإلكتروني .

وقد أدت الزيادة في إقبال الطلبة على التعلم في هذه الجامعة إلى عدم قدرة الجامعة على استيعاب جميع خريجي وخريجات المرحلة الثانوية، ومن هنا بدأت الجامعة بتقديم بعض برامجها الدراسية والتدريبية من خلال الدراسة المفتوحة عبر الإنترنت ووسائل التقنية الأخرى، لنتمكن من خلال برامجها الدراسية التقليدية والمفتوحة من التغلب على هذه المشكلة، ولتتاح الفرصة لخريجي وخريجات المرحلة الثانوية للالتحاق بالتعليم الجامعي. كما إن التعلم الإلكتروني (E-Learning) الذي توفره الجامعة يلعب دوراً مهماً في رفع مستوى التعلم لدى الطلبة، لقدرته على التأثير فيهم من خلال مساعدته إياهم على الابتكار والإبداع، كما إنه يؤدي إلى تحقيق أفضل الأهداف العلمية التربوية التي تنشدها الجامعات، فالتعلم الإلكتروني (E-Learning) هو حصيلة أنواع التعلم، فالفرد قد يمتلك المقدرة على أداء عمل معين، ولكنه لن يكون قادراً على إنجازه بكفاءة وفاعلية إن لم تكن

لديه القدرة على التعامل مع هذا النوع من التعليم، ولن يستطيع القيام بأعماله وإنجازها على أكمل وجه؛ وذلك لأن هذا النوع من التعليم يتيح له إدارة جيدة للوقت، ودافعية عالية للتعلم، والتعرف على التطور المستمر في عالم التكنولوجيا، وهذا يتطلب منه مهارات جيدة لاستخدام شبكات الإنترنت حتى يتمكن من التنقل بسهولة بين العديد من المواقع التعليمية (المحيسن، 2000)

ولعل التعلم الإلكتروني في الوقت الحالي خير وسيلة لتعويد المتعلم على التعلم المستمر والذي يساعد المتعلم على تعليم نفسه مدى الحياة، الأمر الذي يمكنه من تثقيف نفسه وإثراء المعلومات من حوله. كما أن خصائصه كمرونة الوقت وسهولة الاستعمال تتناسب والخصائص النفسية لدى الطالبة (المحيسن وهاشم، 2002).

وإذا اتفقنا مع من يقول بأن طالب التعليم العام هو طالب متلقٍ وأن الطالب الجامعي هو طالب باحث فإننا إن قصرنا في إعدادهِ جيداً نكون قد أسهمنا بصورة أو بأخرى في حرمان طالب المرحلة الجامعية من المعارف والكفايات والمهارات التي تؤهله لأن ينهل من مصادر هذا المعين المعلوماتي والمعرفي. وإدراكاً من المهتمين بالشأن التعليمي والتربوي بأبعاد وآثار هذه المشكلة فقد برزت في السنوات الأخيرة من القرن الماضي تقنيات تعليمية تسعى لردم الفجوة بين الطالب الجامعي وتكنولوجيا التعليم وأدواته مما يسهل عملية الاتصال والتواصل بين الطالب والمعلومة، إن من تلك التقنيات التعليمية ما يسمى بالتعلم المدمج (Blended Learning) والذي يستلزم - في طياته - الإلمام بمهارة استخدام الحاسب الآلي ومهارات التواصل والاتصال مع الإنترنت ويتم من خلال هذا النوع من التعليم ربط الطالب بمجموعه من الوسائط المتزامنة (مثل المحادثة) وغير المتزامنة (مثل البريد الإلكتروني) والتي تم تصميمها لتنتم بعضها بعضاً والتي تعزز التعلم وتطبيقاته.

ومن خلال مما سبق لخص الباحث الأدب النظري على النحو الآتي:

- التعلم الإلكتروني له القدرة على تلبية احتياجات الكم الهائل للمتعلمين وتنوع وسائط التعلم الإلكتروني التي تحقق هذا الشكل الحديث من أنواع التعليم.

- يرجع انتشار وزيادة استخدام التعلم الإلكتروني إلى قلة التكلفة المادية للتنقل بين المتعلمين وانتشار الأدوات الممكنة لتكنولوجيا المعلومات في زيادة القدرة على استخدام الوسائط المتعددة وشبكة الإنترنت على حد سواء، واللذين يعتبران أساسين في انتشار زيادة استخدام التعلم الإلكتروني.

- يعد التعلم الإلكتروني عاملاً هاماً في ارتقاء الجوانب التنموية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وزيادة المعرفة في جوانب المجتمع ومؤسساتها وإرساء ثقافة عصر المعرفة.

- يعد التعلم الإلكتروني أحد الأسس التي يمكن من خلالها تدريس مقررات تعليمية بشكل كامل كما تساعد على التدريب وأساليب المحاكاة وتقييم الطلاب بشكل مستمر ولذلك فتعد أساساً لرفع مستوى كفاءة أعضاء هيئة التدريس ورفع مستواهم العلمي والبحثي وانعكاس ذلك على الطلاب في نقل الخبرات والمكتسبات العلمية والتفاعل ثنائي الاتجاه دون النظر إلى قرب وتباعد المسافات بين كل منهما.

- كذلك ركز الأدب النظري للدراسة على تعريف أوجه الاختلاف بين كل من التعليم التقليدي الذي يعتمد في الأساس على التلقين المباشر، والتعلم الإلكتروني الذي يعتمد على المرونة والتفاعلية واكتساب الخبرات والمهارات الجديدة اعتماداً على أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

تم استعراض الدراسات ذات العلاقة بهذه الدراسة من مصادر الأدب التربوي من الرسائل الجامعية والدوريات المتخصصة المتوافرة في الجامعات، وقواعد البيانات والمعلومات ومواقع شبكة المعلومات (الإنترنت)، وقد لاحظ الباحث أن هناك عدداً كبيراً من الدراسات الأجنبية أجريت في هذا المجال، إلا أن الأبحاث والدراسات العربية لا تزال قليلة.

ويعرض هذا الفصل الدراسات التي تناولت مدى توظيف الجامعات للتعليم الإلكتروني وقد عرضت الدراسات العربية والأجنبية حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحداث.

أجرى ريشانت (Rishante,1985) دراسة حول اتجاهات الأكاديميين النيجيريين نحو التعلم عن بعد، هدفت إلى معرفة اتجاهات الأكاديميين النيجيريين نحو التعلم عن بعد . تكونت عينة الدراسة من (59)، حيث أشارت النتائج إلى أن التخوف من الحاصل من نقص المهارات اللازمة للطلبة للتعلم عن بعد هي التي دفعت الطلبة إلى عدم الانخراط في مؤسسات التعلم عن بعد، مما يشير إلى أن هناك وعياً لدى الطلبة لصورة وجود مهارات خاصة ينبغي توفيرها في هذا النوع من التعلم. أما فيما يتعلق في البحث في أثر عوامل الخبرة والعمل فقد توصلت إحدى الدراسات التي أجريت في نيجيريا إلى وجود أثر لعدة عوامل في كيفية إدراك الطلبة للتعلم المفتوح واتجاهاتهم نحوه ومن هذه العوامل : الخبرة والعمل والألفة بتكنولوجيا المعلومات وغيرها .

أجرت دروزة، وأبوعشمه (1993) دراسة هدفت إلى معرفة " التعلم بطريقة التعليم المفتوح مقابل التعلم بطريقة التعليم التقليدي " وأجريت على شعبة في مساق اللغة العربية بلغ عددها (33) طالباً وطالبة، وتعرضت لدراسة حديثة في موضوع اللغة العربية، الأولى في قواعد الإملاء

ودراستها لمدة أسبوع بطريقة التعليم التقليدي المتبع في جامعة النجاح الوطنية، والذي يعتمد في جوهره على محاضرة المدرس ونقاشه والثانية كانت في قواعد الترقيم ودراستها لمدة أسبوع آخر بطريقة التعليم المفتوح المتبع في جامعة القدس المفتوحة الذي يعتمد في جوهره على دراسة الطالب للكتاب المبرمج المقرر وحل التعينات المرافقة ثم طبق اختباران منفصلان يقيس كل منهما مدى تعلمهم لمحتوى كل وحدة بالإضافة إلى استخدام استبانة لقياس الاتجاهات وزعت عليهم بعد أسبوع، تسألهم عما إذا كانوا يفضلون طريقة تعليمية أخرى، ولماذا، مع أسئلة أخرى ذات علاقة. وأظهرت النتائج تفوق التعليم التقليدي على التعليم المفتوح في النتائج الإحصائية وكانت اتجاهات أفراد العينة المدروسة نحو التعليم التقليدي أفضل من اتجاهاتهم نحو التعليم المفتوح.

كما قامت عبد الهادي (1993) بدراسة هدفت إلى معرفة " تقييم عملية التقويم في جامعة القدس المفتوحة " كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مواطن القوة ومواطن الضعف في عملية التقويم التي تتبناها جامعة القدس المفتوحة من أجل تطويرها. تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (57) عاملاً، من العاملين في جامعة القدس المفتوحة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم سمات التقويم في جامعة القدس المفتوحة هي: التقويم الذاتي وأدلة المقرر الدراسية ومعايير محددة لإعداد الخطة الدراسية وخطط مناهج المقررات وإنتاج الوسائط التعليمية المساندة وقد حاز دليل المشرف الأكاديمي في تعيين عمل الطالب في المقرر الحسابي أعلى وسط حسابي تلتها الوسائط التعليمية المساندة، وكما أشارت النتائج إلى أن التعيينات حازت على أدنى وسط حسابي مشاركة مع دليل الطالب لتقويم أعماله في المقرر الدراسي مما يدل على أنهما لقيتا أقل قبول من باقي العناصر.

وقام هيرستشبهى وفايستان (Hirschubuhi& Faseyitan, 1994) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن استخدام أعضاء هيئة التدريس للحواسيب، وقد أتت النتائج لتشير إلى عدم دلالة

الفروق بين الأساتذة المستخدمين للحاسوب وغيرهم تبعاً للجنس، أو للرتبة العلمية، ومدى إجراء البحوث، أو طريقة التدريس المستخدمة.

كما أجرى كل من وانج وكوهين (Wang and Cohen,1998) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الاستخدامات المتوفرة على الإنترنت، لأعضاء هيئة التدريس في جامعة رسمية في الولايات المتحدة الأمريكية، والتعرف إلى أسلوب وتكرار استخدامات الإنترنت، من قبل أعضاء هيئة التدريس، وكذلك التعرف على مدى إدراكهم لدور خدمات الإنترنت المختلفة في دعم التعليم والبحث العلمي. تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وبلغت عينة الدراسة (158) عضو هيئة تدريس، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات. وكانت من أهم نتائج الدراسة:

- غالبية أعضاء هيئة التدريس تستخدم الإنترنت، وأن (85%) من العينة استعملت على الأقل إحدى خدمات الإنترنت.
- يدرك أعضاء هيئة التدريس دور الإنترنت في التطوير المهني، ولذا استعمل لدعم التعليم والبحث العلمي، وكان البريد الإلكتروني الخدمة الأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس (96%).
- من معوقات استخدام الإنترنت من وجهة نظر عينة الدراسة، انقطاع الاتصال أثناء استخدام الإنترنت، ومواجهة الصعوبات في تنزيل وتحميل الملفات.
- يحتاج أعضاء هيئة التدريس إلى فنيين متخصصين لمساعدتهم في مواجهة المشاكل الفنية والتقنية المتعلقة بالإنترنت.

وقام السلطان والفتوخ (1999) بدراسة هدفت إلى البحث في إمكانية الاستفادة من الإنترنت في

المنظومة التعليمية في المملكة العربية السعودية. وقد اعتمدت الدراسة استبانة تم توزيعها على عينة

عشوائية بلغ عددها (120) معلماً من مناطق تعليمية مختلفة. وهدفت الاستبانة إلى قياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام الإنترنت في التعليم. وبينت النتائج أن (30%) من العينة يمانعون في التغيير باستخدام الإنترنت في التعليم، وكانت أسباب الممانعة:

- حاجز اللغة، إذ إن اللغة الإنجليزية هي اللغة السائدة تقريباً في مواقع الإنترنت.
- الأمية في استخدام الإنترنت
- الشعور بأن ذلك سيزيد من أعباء المعلم.

كما أجرى همشري وبوعزة (2000) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت وأغراض استخدامهم لهذه الشبكة ومصادر معلوماتهم عنها والمشكلات التي يواجهونها عند استخدامهم لها، وقد شملت الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة للعام الدراسي (1997-1998) وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن ما يقارب (37%) من إجمالي أعضاء هيئة التدريس في الجامعة يستخدمون الإنترنت وأن غالبيتهم من الكليات العلمية.
- من أهم أغراض الأساتذة من استخدام الشبكة كان الاتصال والبريد الإلكتروني والتدريس والبحث والتصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات.
- يعد الأصدقاء وزملاء العمل ومجلات الحاسب الآلي والمجلات والأقراص والصحف من أهم مصادر المعلومات بالنسبة للأساتذة حول الإنترنت.
- أشار الأساتذة إلى أنهم يرغبون في تطوير أنفسهم في ثلاثة مجالات رئيسة وهي استخدام الإنترنت بشكل عام وفي عملية التعلم والتعليم وفي البحث عن المعلومات بشكل فاعل.

أما دراسة المحيسن (2000) فقد هدفت إلى الكشف عن واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية". تكونت العينة (135) من أعضاء هيئة التدريس لمعرفة اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب، كان منهم (104) من الذكور و(31) من الإناث. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى قلة استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب، وذلك بسبب ضعف الاتجاهات نحو استخدام الحاسوب، وجاءت التوصيات لتؤكد على ضرورة الاهتمام بتأهيل أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم وتوفير المزيد من خدمات شبكة المعلومات حتى لا يعلم الأستاذ متعلمين يفوقونه في التعامل مع تقنيات المعلومات المعاصرة وعلى رأسها الإنترنت.

وأجرت المبيريك (2002) دراسة هدفت إلى بيان أهمية التعلم الإلكتروني في تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعلم الإلكتروني مع نموذج مقترح، كما هدفت إلى توضيح مفهوم التعلم الإلكتروني من خلال بعض الكتابات النظرية والبرامج الإلكترونية المقدمة عبر الشبكة العالمية للمعلومات، كما هدفت إلى كيفية تطوير المحاضرة عن طريق الوسائل التعليمية الحديثة بالتركيز على الشبكة العالمية للمعلومات، وبطريقة تجعل عملية التعلم تشاركيه وبذلك نقضي على سلبيات التعلم الفردي الذي قد يسبب عزلة المتعلم عن زملائه. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية استخدام البرامج الإلكترونية المقدمة عبر الشبكة العالمية للمعلومات في التدريس.

وأجرى الزهراني (2002) دراسة هدفت إلى بيان أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض. كما وهدفت الدراسة إلى: معرفة أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض ومعرفة أثر تدريس مقرر تقنيات التعليم باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على اتجاهات طلاب كلية المعلمين بالرياض نحو المقرر. تكون مجتمع الدراسة من

طلاب مقرر تقنيات التعليم بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، واختار منهم بطريقة عشوائية عينة الدراسة، والتي تكونت من (34) طالباً، حيث تم تقسيم هذه العينة عشوائياً إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بين المجموعة التي درست باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية، والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية.

- توجد علاقة إيجابية في الاتجاه نحو مقرر تقنيات التعليم ودرسته باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية.

وفي دراسة راي (Ray,2002) التي أجراها حول اتجاهات الطلبة نحو مصادر المعلومات الإلكترونية تكونت عينة الدراسة من (312) طالباً وطالبة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم معوقات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية تكمن في ضيق وقت الطلبة ونقص المهارات المناسبة في التعامل مع المعلومات من خلال الإنترنت حيث يدرك ما نسبته (96.4%) من عينة الدراسة أهمية الوعي باستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعلم الجامعي المفتوح كما أن أكثر تقنيات المعلومات استخداماً على مستوى التعليم الجامعي هي الإنترنت والاسطوانات المدمجة .

وفي دراسة قام بها أنيل (Anil,2002) حول العلاقة بين خصائص طلبة الجامعة الهندية المفتوحة واتجاهاتهم نحو التعلم المفتوح، تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (177) طالباً وطالبة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العادات الدراسية يعزى للحالة الاجتماعية والمستوى الاجتماعي والوظيفي، كما أن مفهوم الطلبة لذاتهم يلعب دوراً هاماً في التنبؤ بتحصيلهم الأكاديمي.

أما الشربيني وياسر (2003) فقد أجريا دراسة "بعنوان تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والوسائط المتعددة في نظم التعلم عن بعد: تجربة المعهد القومي للاتصالات". تعرض هذه الدراسة تجربة المعهد القومي للاتصالات والتي قامت بتنظيم دورة للتعليم عن بعد بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للاتصالات الدول العربية بعنوان "Information, Network, Security" لمدة 8 أسابيع بداية من منتصف سبتمبر (2002)، لدارسين عددهم (22) طالباً من سبع دول عربية وهي مصر وليبيا وفلسطين والسودان وسوريا وتونس واليمن. وقد استخدم حزمة برامج (WebCT) في إعداد المحتوى العلمي للدورة، ويستطيع الطالب من خلال البرنامج الوصول إلى محتوى الدورة عن طريق اسم مستخدم وكلمة سر خاصة به شخصياً. وقد تم استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة أساسية للاتصال بين الطلبة والقائم بالتدريس بجانب استخدام التخاطب الصوتي والكتابي ولكن على مستوى أقل. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- وجود تفاعل بين الأستاذ والطلبة، فقد تم تبادل (100) رسالة إلكترونية أسبوعياً بين الأستاذ وطلابه في المتوسط تدور حول المحتويات العلمية للدورة.

- النتيجة النهائية للدورة أن أكثر من (90%) من الطلبة حصلوا على درجات أعلى من (85%)

- عدم القدرة على التأكد من شخصية الطالب.

وأجرى العجب (2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور التعلم الإلكتروني ك تقنية جديدة لتحقيق أهداف التعليم المفتوح والتعليم عن بعد. وقد تناولت الدراسة بعض تجارب الجامعات السودانية في مجال التعليم عن بعد وتوظيف تقنية التعلم الإلكتروني لتحقيق أهدافها. وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم العوائق التي تقف في وجه التعليم عن بعد بالسودان وبالتالي التطبيق الأمثل لتقنية التعلم الإلكتروني هي:

- عدم اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومعاهد التعليم العالي بتطبيق التقنيات الحديثة وتقبلها في التعليم والتدريب.

- التكلفة العالية لأعداد البرمجيات في التعليم عن بعد وخاصة البرمجيات الإلكترونية وشراء الأجهزة التي تستخدم لهذا الغرض.

- الاتجاه التجاري لتطبيق تقنية التعليم عن بعد وعدم الالتزام بتطوير التقنيات الحديثة (التعلم الإلكتروني) مما أفقد التجربة الاهتمام بالجوانب النوعية.

- ينقص بعض الإدارات المشرفة على هذه البرامج الثقافة التقنية في هذا المجال مما يتطلب التدريب وإعادة التدريب في هذا المجال.

وأجرى عبد الرحيم والموسوي (2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن الاستخدامات التعليمية للإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس". فقد تألفت عينة الدراسة من (193) أستاذًا، وأشارت النتائج إلى أن استخدام أفراد العينة للشبكة كان جيدًا، وأن استخداماتهم للإنترنت تتمركز في سبعة استخدامات هي: في المقررات، ولتحميل مواد تعليمية جاهزة، وللحصول على مراجع، وكأداة تعليم فردي، وفي الاتصال التعليمي عبر البريد الإلكتروني، ولتطوير وتحسين مهارات الطلبة في البحث عن المعلومات، ولإثراء المعلومات في الكتب المقررة. كما أظهرت النتائج أن الإنترنت أكثر ما يستخدم للحصول على المعلومات وأن هناك استخدامات مفضلة هي: لعمل الواجبات، وللحصول على التغذية الراجعة، وكأداة للمحادثة العلمية بين الأساتذة. ولم توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في الاستخدام، وكان الأساتذة ممن لهم خبرة في التعليم ما بين (5-9) سنوات هم الأكثر استخداماً.

وقام الرويلي (2003) بدراسة هدفت إلى بيان واقع استخدام المعلمين للإنترنت في مصادر التعلم لدعم التدريس في مدينة الرياض وواقع الاستخدام للإنترنت، وبيان مدى التباين في الاستخدام للمعلمين من حيث المتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، والخبرة في استخدام الحاسب الآلي).

اعتمدت الدراسة على استبانة حددت محاورها وفقاً لتساؤلات الدراسة، وقد تم تطبيق الاستبانة على معلمي إحدى مدارس الرياض، وكانت أبرز نتائج الدراسة بالنسبة للمعلمين:

- أن خبرة أغلبية أفراد عينة الدراسة في التعامل مع الحاسب الآلي متوسطة حيث بلغت نسبتهم (65.4%).

- أن كثيراً من أفراد عينة الدراسة يقضون ساعتين إلى أقل من أربع ساعات أسبوعياً في استخدام الإنترنت في مركز مصادر التعلم حيث بلغت نسبتهم (38.5%).

وفيما يتعلق بمعوقات استخدام المعلمين للإنترنت أظهرت نتائج الدراسة المعوقات التالية:

- عدم وجود الوقت الكافي (91.6%)
- قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة بالإنترنت في مركز مصادر التعلم (90.8%).
- بطء الاتصال وانقطاعه في الإنترنت في مركز مصادر التعلم (90.8%).
- كثرة الأعباء التدريسية على المعلم (90%).

كما أجرت الجهضي (2004) في جامعة السلطان قابوس دراسة هدفت التعرف على أهم الأسباب التي تقف حائلاً لاستخدام معلمات المدارس الحكومية بمحافظة مسقط في عمان للإنترنت. وقد توصلت الدراسة إلى أن الجوانب الفنية هي المعيق الأول من حيث الأهمية من وجهة نظر العينة المختارة وتلاه التكلفة المادية والاتجاهات نحو الإنترنت والدخول إلى المواقع الممنوعة كمعوقات

تسهم بدرجة متساوية في الحؤول دون استخدام الإنترنت في التعليم، أما توفر الزمن المتاح للمعلم لاستخدام الإنترنت فقد جاء في المرتبة الأخيرة كمعيق من وجهة نظر تلك العينة.

وأجرى أبو عرّاد وفيصل (2006) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الواقع الفعلي لاستخدامات الحاسوب في كليات المعلمين في المملكة من قبل أعضاء هيئة التدريس. والتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين في المملكة نحو استخدام الحاسوب وكذلك التعرف على معوقات استخدام الحاسوب في كليات المعلمين في المملكة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وتكونت عينة الدراسة من (116) عضواً من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم من ثلاث كليات للمعلمين في مناطق مختلفة؛ بحيث تكون عينة ممثلة لكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية وقد اعتمدت الدراسة استبانة، واشتملت على ثلاثة محاور أساسية هي:

- المحور الأول: واقع استخدام الحاسوب في كليات المعلمين.
- المحور الثاني: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الحاسوب.
- المحور الثالث: معوقات استخدام الحاسوب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وقد أشارت النتائج إلى وجود نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس من مبتدئي ومتوسطي الخبرة في الحاسوب، وهذا يتطلب ضرورة العناية بتأهيل أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين وتدريبهم على استخدام الأجهزة والبرامج الحاسوبية اللازمة لهم في العملية التعليمية. وضرورة توفير أجهزة الحاسوب وتوفير الدعم الفني.

وأجرى العرفج (2007) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أهمية التفاعل في التعليم الجامعي عبر الإنترنت من وجهة نظر طلاب وطالبات الجامعة العربية المفتوحة في الأحساء ، وترتيب محاوره وعناصر كل محور منها حسب أهميته وتحديد مستوى خبرة الطلاب في مجال استخدام الإنترنت بشكل

عام، ودراسة بعض المتغيرات التي تؤثر على وجهات نظرهم نحو أهمية التفاعل في التعليم الجامعي عبر الإنترنت ، كالجنس، ومدى استخدامهم للإنترنت في تعليمهم الجامعي، ومستوى خبرتهم في استخدام الإنترنت تكونت عينة الدراسة من (148) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات الجامعة العربية المفتوحة في الأحساء.

وقد وجدت الدراسة أن أكثر من نصف الطلاب يملكون خبرة بسيطة في مجال استخدام الإنترنت ، كالقدرة على تصفح الإنترنت ، والبحث عن المواضيع المختلفة باستخدام محركات البحث ، واستخدام البريد الإلكتروني والمنتديات الحوارية ، أما ذوو الخبرة المتوسطة ، وهم أكثر قدرة على تصميم المواقع الإلكترونية ، والبحث عن المواضيع المختلفة بمهارة متوسطة ، واستخدام بعض تقنيات الإنترنت الأخرى، كغرف الدردشة ، وتحميل البرامج والملفات المختلفة ، فقد شكلوا أكثر من ربع الطلاب ، أما ذوو الخبرة المتقدمة ، وهم أكثر إلماماً بمهارات البرمجة في تصميم صفحات الإنترنت ، والقدرة على البحث عن ال مواضيع المختلفة بمهارة ، واستخدام تقنيات الإنترنت الأخرى، كالقوائم البريدية والاتصال المباشر المسموع والمرئي وغيره، ولم تلاحظ الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلاب بناء على الجنس ، ولم تلاحظ كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلاب بناء على مستوى خبرتهم في استخدام الإنترنت، إلا أنها لاحظت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلاب بناء على مدى استخدامهم للإنترنت في تعليمهم الجامعي لمصلحة مستخدميها بصورة متكررة من جهة على من لا يستخدمونها من جهة أخرى.

وأجرت بلبيسي (2007) دراسة هدفت الى تعرف مدى قدرة طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت على استخدام مهارات وتقنيات التعلم عن بعد، تكونت عينة الدراسة من (96) طالباً وطالبة، وقد استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى:

- ضعف قدرة الطلبة على استخدام مهارات وتقنيات التعلم عن بعد وما يتعلق بالإنترنت والبريد الإلكتروني.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على قدرة طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت في استخدام مهارات وتقنيات التعلم عن بعد تعزى إلى الجنس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية قدرة طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت في استخدام مهارات وتقنيات التعلم عن بعد تعزى إلى السنة الدراسية للطلاب.

التعقيب على الدراسات ذات الصلة

تطرقت الدراسات السابقة إلى مجموعة من المتغيرات مثل: اتجاهات طلبة الجامعات المفتوحة، التعليم التقليدي، التعلم الإلكتروني، الإنترنت، أعضاء هيئة التدريس، كأحد التجديدات التي تم إدخالها إلى الجامعات. ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، وجد الباحث أن هناك اتفاقاً وهناك اختلافاً بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وسوف يتم استعراض أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

لقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الهمشري وبو عزة (2000) التي هدفت إلى التعرف إلى واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت وأغراض استخدامهم لهذه الشبكة ومصادر معلوماتهم عنها والمشكلات التي يواجهونها عند استخدامهم لها، والتي شملت جميع

أعضاء هيئة التدريس في الجامعة للعام الدراسي (1997-1998)، والتي توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن ما يقارب (37%) من إجمالي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يستخدمون الإنترنت وأن غالبيتهم من الكليات العلمية، في التركيز على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة؛ لما لهم من أهمية في تشجيع ودعم الطالب على التعامل مع التعلم الإلكتروني.

أما بخصوص دراسة المبيريك (2002) والتي هدفت إلى بيان أهمية التعلم الإلكتروني في تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعلم الإلكتروني مع نموذج مقترح، والتي أشارت نتائجها إلى أهمية استخدام البرامج الإلكترونية المقدمة عبر الشبكة العالمية للمعلومات في التدريس، وجاءت توصياتها لتؤكد على ضرورة الاهتمام بمهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية معتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات، فقد اتفقت مع هذه الدراسة على أهمية توضيح مفهوم التعلم الإلكتروني من خلال بعض البرامج الإلكترونية المقدمة عبر الشبكة العالمية للمعلومات. وكذلك اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من العجب (2003) والتي هدفت إلى التعرف إلى دور تقنية التعلم الإلكتروني في تحقيق أهداف التعليم المفتوح. وتناولت بعض تجارب الجامعات السودانية في مجال التعليم عن بعد وتوظيف تقنية التعلم الإلكتروني لتحقيق أهدافها، وتوصلت إلى أن أهم العوائق التي تقف في وجه التطبيق الأمثل لتقنية التعلم الإلكتروني هي الالتزام بتطوير التقنيات الحديثة (التعلم الإلكتروني) مما أفقد التجربة الاهتمام بالجوانب النوعية، ودراسة عبد الرحيم والموسوي (2003) والتي هدفت إلى الكشف عن الاستخدامات التعليمية للإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس"، والتي تألفت عينة الدراسة فيها من (193) أستاذًا، وأشارت نتائجها إلى أن استخدام أفراد العينة للشبكة كان جيدًا في أهمية توظيف التعلم الإلكتروني في الجامعات.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة المبيريك (2002) من حيث حرص أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على متابعة كل ما هو جديد في التعلم الإلكتروني، وهذا عكس ما جاءت به دراسة المبيريك (2002)، والتي بينت عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومعاهد التعليم العالي بتطبيق التقنيات الحديثة للتعلم الإلكتروني وتقبلها للتدريب عليه.

أما دراسة ريشانت (Rishante,1985) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات الأكاديميين النيجيريين نحو التعلم عن بعد، والتي تكونت عينة الدراسة فيها من (59)، وأشارت نتائجها إلى أن التخوف من الحاصل من نقص المهارات اللازمة للطلبة للتعلم عن بعد هي التي دفعت الطلبة إلى عدم الانخراط في مؤسسات التعلم عن بعد، فقد اتفقت مع هذه الدراسة إلى أهمية إدراك الطلبة للتعلم المفتوح واتجاهاتهم نحوه.

واتفقت الدراسة الحالية في أهمية استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات للانترنت والتي هي جزء من التعلم الإلكتروني مع دراسة وانج وكوهين (Wang and Cohen,1998) والتي هدفت إلى التعرف إلى الاستخدامات المتوفرة على الإنترنت، لأعضاء هيئة التدريس في جامعة رسمية في الولايات المتحدة الأمريكية، تكون المجتمع فيها من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وبلغت عينتها (158) عضو هيئة تدريس، استخدمت فيها الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات. وكانت من أهم نتائجها أن غالبية أعضاء هيئة التدريس تستخدم الإنترنت، وأن أعضاء هيئة التدريس يدركون دور الإنترنت في التطوير .

وفي دراسة رأي (Ray,2002) التي أجراها حول اتجاهات الطلبة نحو مصادر المعلومات الإلكترونية، تكونت عينة الدراسة فيها من (312) طالباً وطالبة، وأشارت نتائجها إلى أن أهم معوقات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية تكمن في ضيق وقت الطلبة ونقص المهارات المناسبة في

التعامل مع المعلومات من خلال الإنترنت. وتختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في وجود الوقت الكافي لاستخدام التعلم الإلكتروني في التعليم للطالب ولعضو هيئة التدريس.

وبعد استعراض الدراسات ذات الصلة بهذه الدراسة يتوصل الباحث إلى الأمور الآتية:

- أهمية استخدام التعلم الإلكتروني والدور الذي يلعبه في العملية التعليمية.
- ندرة الدراسات المتعلقة باستخدام التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية بعمامة، وفي الجامعات في الأردن والكويت بخاصة .
- ركزت الدراسات العربية على ضرورة إدخال التعلم الإلكتروني إلى الجامعات بصورة منظمة من حيث الإعداد والتنظيم والمتابعة والتخطيط.
- اختلقت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:
- معظم الدراسات السابقة تستهدف المعلمين وأعضاء هيئة التدريس، أما الدراسة الحالية تجمع بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة معاً.
- تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها حول التعلم الإلكتروني في الجامعة العربية المفتوحة في المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الكويت.
- استخدمت الدراسة الحالية أداتين معاً هما (الاستبانة والمقابلة).

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي استخدمها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمن وصفاً لمجتمع الدراسة، وطريقة اختيار العينة، أدوات الدراسة، ثم إجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات التربوية في الجامعة العربية المفتوحة البالغ عددهم (33) موزعين على فرعي الكويت (18) والمملكة الأردنية الهاشمية (15) للعام الدراسي (2007-2008). كما ضم جميع طلبة كلية الدراسات التربوية في الجامعة العربية المفتوحة في السنتين الدراسيتين الثالثة والرابعة في الفصل الصيفي من العام الدراسي 2007 - 2008 البالغ عددهم (962) موزعين على فرعي الكويت (619) والأردن (343) طالبا وطالبة ، والجدول التالي يوضح مجتمع الدراسة :

الجدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة وفق متغيرات الدراسة

الأردن		الكويت		الفرع	
أعضاء هيئة التدريس	الطلبة		أعضاء هيئة التدريس	الطلبة	الوظيفة
	ذكور	إناث		ذكور	إناث
15	40	153	18	97	190
	42	108		98	234
	82	261		195	424
15	343		18	619	
358		637		المجموع	

عينة الدراسة

اختار الباحث عينة تشكل ما نسبته (70%) من مجتمع أعضاء الهيئة التدريسية و(50%) من مجتمع الطلبة ، فتكونت عينة الدراسة من (506) موزعين إلى (24) عضو هيئة تدريس، و (482) طالباً وطالبة، وقد تم اختيار عينة الطلبة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، إذ تمّ اختيارها وفق كل مستوى من متغيري الجنس والمستوى الدراسي بالنسبة نفسها التي تمثلها في المجتمع.

والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة

الأردن			الكويت			الفرع
أعضاء هيئة التدريس	الطلبة		أعضاء هيئة التدريس	الطلبة		الوظيفة
	ذكور	إناث		ذكور	إناث	السنة
11	77	20	13	95	49	ثالثة
	54	21		117	49	
	131	41		212	98	رابعة
	11	172		13	310	
183			323			المجموع

أداتا الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث ببناء أداتين هما:

الأداة الأولى: الاستبانة

استبانة تقيس درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم ونظر أعضاء هيئة التدريس، وقد مرت عملية بناء هذه الاستبانة بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات المتصلة بهذا الموضوع والمتخصصة في التعلم الإلكتروني، إذا تمت الاستفادة من الدراسات التي تناولت استخدام تكنولوجيا التعليم في الجامعات لبناء فقرات الاستبانة مثل دراسة العرفج (2007) و دراسة بلبيسي (2007) .

وذلك للاستعانة بها في وضع فقرات الاستبانة التي صممت لقياس درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم ونظر أعضاء هيئة التدريس، وقد اشتملت أداة الدراسة بصورتها الأولية على (33) فقرة ، موزعة على مجالين هما:

أولاً: استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة.

ثانياً: استخدام الطالب لخدمات الإنترنت.

وقد صممت الإجابة عن الفقرات وفق السلم الخماسي، لإعطاء وزن متدرج للبدائل، إذ تم تحديد: (5 درجات)، للإجابة بدرجة كبيرة جداً، و (4 درجات) للإجابة بدرجة كبيرة ، و (3 درجات)، للإجابة بدرجة متوسطة، و(درجتين) للإجابة بدرجة قليلة، و(درجة واحدة) للإجابة بدرجة قليلة جداً.

صدق أداة الاستبانة

قام الباحث بالتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة، وذلك بأخذ آراء المحكمين حولها من حيث : انتماء الفقرات للمجال، ووضوح العبارات ودقة الصياغة اللغوية، وملاءمة الاستبانة لهدف الدراسة. إذ وزعت الاستبانة على أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية : الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية وجامعة عمان العربية للدراسات العليا وجامعة آل البيت والجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن، وجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، والجامعة العربية المفتوحة في الكويت منهم متخصصون في تكنولوجيا التعليم، ومنهم متخصصون في علوم الحاسوب، وعلم النفس، كما هو مبين في الملحق (1).

وقد تمت الإفادة من ملاحظات هؤلاء المحكمين للوصول إلى أفضل صياغة لفقرات الاستبانة وذلك بعد الحذف والإضافة والتعديل على بعض الفقرات حتى ظهرت الاستبانة بشكلها النهائي،

وبذلك اعتبر الباحث آراء المحكمين وتعديلاتهم فيما يتصل بالفقرات ذات دلالة صدق كافية لغرض تطبيق الدراسة. وبذلك تكونت الاستبانة من ثلاثة مجالات وبلغ عدد فقراتها (22) فقرة، الملحق (2).

ثبات أداة الدراسة

استخرج الباحث ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة (Test-Retest) على عينة مكونة من (50) طالباً و(10) أعضاء هيئة تدريس من خارج عينة الدراسة تم اختيارهم عشوائياً، ثم رصدت إجاباتهم. وبعد فترة أسبوعين أعيد تطبيق الأداة على المجموعة نفسها وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ارتباط بيرسون (Pearson)، إذ بلغت معاملات الثبات قيم مناسبة لأغراض إجراء هذه الدراسة. والجدول (3) يبين تلك المعاملات.

الجدول (3)

معاملات ثبات الأداة ومجالاتها

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة	7	0.83
2	استخدام الطالب لخدمات الإنترنت	6	0.77
3	استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle)	7	0.79
	الدرجة الكلية		0.76

الأداة الثانية: دليل المقابلة

تم بناء دليل المقابلة حيث تضمن أسئلة شبه مفتوحة (Semi-Structured) لها صلة بأهداف الدراسة، حيث قام الباحث بتصميم نموذج لطرح الأسئلة على الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة و كانت الأسئلة متفقة مع مجالات الاستبانة الثلاثة، وأجريت المقابلات بشكل فردي لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة وقد أدلى المشاركون في الدراسة بالبيانات التي كان يصعب الحصول عليها باستخدام أدوات أخرى، إذ إنها تفسح المجال لحرية الفرد في التعبير، و اشتمل دليل المقابلة على ستة أسئلة، حيث تمت تغطية المجال الأول في الاستبانة من خلال الأسئلة (الأول والثاني والثالث) وتغطية المجال الثاني في الاستبانة من خلال السؤال (الرابع) وتغطية المجال الثالث في الاستبانة من خلال السؤالين (الأول والثاني)، كما هو مبين في الملحق (3).

صدق دليل المقابلة

فقد تم عرض دليل المقابلة على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية والسعودية والكويتية، منهم متخصصون في تكنولوجيا التعليم ومنهم متخصصون في علوم الحاسوب، وعلم النفس، الملحق (1) وطلب منهم قراءة أسئلة دليل المقابلة وإبداء رأيهم فيها ، ومدى ارتباطها مع مجالات الاستبانة ، والتعديل والزيادة عليها ، وتجدر الإشارة إلى أن دليل المقابلة أحتوى على ستة أسئلة مرتبطة بمجالات الاستبانة الثلاثة ، وقد أقتصرت تعديلات المحكمين على الصياغة اللغوية للأسئلة الستة، وبذلك اعتبر الباحث آراء المحكمين وتعديلاتهم فيما يتصل بأسئلة دليل المقابلة ذات دلالة صدق كافية لغرض تطبيق الدراسة ، والملحق (3) يظهر أسئلة دليل المقابلة بصورتها النهائية .

ثبات دليل المقابلة

وللتأكد من ثبات دليل المقابلة أجريت المقابلات مع عشرة طلاب وأربعة أعضاء هيئة تدريس من خارج عينة الدراسة، وتم تدوين المقابلة وبعد أسبوعين أجريت المقابلة معهم مرة ثانية، ولوحظ أن الاختلاف بين المرتين ليس كبيراً.

إجراءات الدراسة

قام الباحث لتحقيق أهداف الدراسة بالإجراءات الآتية .

- بناء أداتي الدراسة والتأكد من صدقهما وثباتهما.
- مراجعة إدارة الجامعة العربية المفتوحة في فرعي الأردن والكويت من أجل الحصول على إحصاءات رسمية وموثوقة لأعداد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وللحصول على موافقة الجامعة لإجراء الدراسة فيها.
- تحديد مجتمع الدراسة، واختيار عينة الدراسة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة وأعضاء هيئة التدريس في الفرعين بالطريقة العشوائية التطبيقية.
- توضيح أهداف الدراسة للطلبة، وتوزيع الاستبيانات على أفراد عينة الدراسة عن طريق اليد.
- جمع الاستبيانات من الطلبة ومن أعضاء هيئة التدريس، وقد استغرق توزيع الاستبيانات وجمعها حوالي أربعة أسابيع.
- إدخال البيانات إلى الحاسوب وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخراج النتائج ومناقشتها. وقد تم تصنيف تقدير الفقرات وترتيبها وفقاً للمعايير التالية: صممت الإجابة عن الفقرات وفق السلم الخماسي، لإعطاء وزن متدرج للبدايل، حيث تم تحديد: (5

درجات)، للإجابة بدرجة كبيرة جداً، و (4 درجات) للإجابة بدرجة كبيرة ، و (3 درجات)، للإجابة بدرجة متوسطة، و(درجتين) للإجابة بدرجة قليلة، و(درجة واحدة)، للإجابة بدرجة قليلة جداً، كما تم تقسيم درجة الموافقة على كل فقرة من فقرات الاستبانة إلى ثلاثة مستويات: (مرتفع، متوسط، منخفض)، وذلك بالاعتماد على فئات الأداة، وعددها أربع فئات هي: (1 - 1.99)، (2 - 2.99)، (3 - 3.99)، (4 - 5)، وذلك بتقسيم الحد الأعلى للفئة - الحد الأدنى للفئة على عدد المستويات الثلاثة، وهي تمثل (مرتفع، متوسط، منخفض)، وبالعلاقة الحسابية: $(5 - 1) \div 4 = 1.33$ تكون المستويات الثلاثة على النحو الآتي:

المستوى المنخفض من: (1 - أقل من 2.33)، المستوى المتوسط: (2.33 - أقل من 3.66)، المستوى المرتفع من (3.66 - 5) ، ويمكن توضيح تقسيم المستويات كالاتي:

$$\text{المستوى المنخفض من } 1 + (1.33) = 2.33$$

$$\text{المستوى المتوسط من } 2.33 + (1.33) = 3.66$$

$$\text{المستوى المرتفع من } 3.66 + (1.33) = 4.99$$

- اختيار أعضاء هيئة التدريس والطلاب المعنيين بالمقابلة ، والبالغ عددهم (10) أعضاء هيئة تدريس و (20) طالباً في فرعي الجامعة.

- أجريت المقابلة في مكاتب أعضاء هيئة التدريس، أما بالنسبة للطلاب فقد أجريت المقابلات في المكتبة لضمان توفر الظروف الملائمة لإجراء المقابلة، وكانت المقابلة فردية.

- تم تعريف الطلاب و أعضاء هيئة التدريس الغرض من المقابلة، و أهميتها.

- تدوين أعضاء هيئة التدريس ، والطلاب للإجابات عن دليل المقابلة حيث خصصت عدة أسطر بعد كل سؤال للإجابة.

متغيرات الدراسة

إشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

- جنس الطالب (ذكور ، إناث) .
- المستوى الدراسي (ثالثة، رابعة).
- الخبرة في استخدام نظام إدارة التعليم (مودل) للطلبة وأعضاء هيئة التدريس: (أقل من سنتين، من 2-4 سنوات، أكثر من 4 سنوات).
- الفرع (الأردن، الكويت) .

المتغير التابع: درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني .

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إتباع الطرق الإحصائية التالية:

- 1- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- 2- للإجابة عن السؤال الثالث فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة، من أعضاء هيئة التدريس، والطلبة ، كما تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفرق بينهما .
- 3- للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام تحليل التباين الرباعي ذي التصميم العاملي ($2 \times 2 \times 3$)

. (Four Way ANOVA)($2 \times$)

4- للإجابة عن السؤال الخامس تم استخدام تحليل التباين الثنائي ذي التصميم العامل (3 ×

2)(Tow Way ANOVA) لمعرفة الفروق .

أما فيما يتعلق بدليل المقابلة فقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي هدفت إلى معرفة درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة، وفيما يلي نتائج الدراسة حسب أسئلتها :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما حددت الرتب والمستويات لمجالات الاستبانة التي تعبر عن درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة والدرجة لمجالات استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
2	استخدام الطالب لخدمات الإنترنت	3.45	0.82	1	متوسطة
3	استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle)	3.33	0.67	2	متوسطة
1	استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة	3.24	0.71	3	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.33	0.60		متوسطة

يظهر من الجدول (4) أن درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة كان بشكل عام متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.33)، بانحراف معياري (0.60)، كما كان درجة كل مجال من مجالات الاستبانة الثلاثة متوسطة، وجاء في الرتبة الأولى مجال استخدام الطالب لخدمات الإنترنت بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (0.82)، وجاء في الرتبة الثانية مجال استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle) بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.67) وفي الرتبة الثالثة والأخيرة مجال استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة بمتوسط حسابي (3.24)، وانحراف معياري (0.71)، أما ما يتعلق بفقرات الأداة فسيتم عرضها بشكل تفصيلي وفقاً

لمجالات الأداة وذلك على النحو التالي :

أولاً: استخدام الطالب لخدمات الإنترنت

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال استخدام الطالب لخدمات الإنترنت والجدول (5) يوضح ذلك :

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة والدرجة لفقرات مجال استخدام الطالب لخدمات الإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
11	يستخدم البريد الإلكتروني في الاتصال وتبادل الخبرات مع الطلبة والمدرسين والآخرين	4.17	0.87	1	مرتفعة
10	يستخدم المجموعات الإخبارية ومجالس النقاش والندوات الإلكترونية وغيرها	3.75	0.99	2	مرتفعة
12	يستخدم برامج المحادثة في طرح الاستفسارات وتلقي الإجابات	3.29	1.08	3	متوسطة
13	يستخدم برامج نقل الملفات (FTP) للاستفادة من الكتب والمقالات والتقارير الإلكترونية	3.21	1.29	4	متوسطة
8	يستخدم محركات البحث في الوصول إلى المعلومات المنشورة على المواقع التعليمية	3.17	1.24	5	متوسطة
9	يستخدم للمشاركة بالمنتديات الإلكترونية المتخصصة	3.13	0.90	6	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال		3.45	0.82		متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن درجة استخدام الطالب لخدمات الإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة كانت بشكل عام متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.45)، بانحراف معياري (0.82)، كما تراوحت درجة الاستخدام لفقرات هذا المجال بين المرتفعة والمتوسطة، وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (11) وهي " أستخدم البريد الإلكتروني في الاتصال وتبادل الخبرات مع الطلبة والمدرسين والآخرين " بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري

(0.87) وبدرجة مرتفعة ، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة (10) وهي " استخدام المجموعات الإخبارية ومجالس النقاش والندوات الإلكترونية وغيرها "بمتوسط حسابي (3.75)، وانحراف معياري (0.99) وبدرجة مرتفعة ، وفي الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (8) وهي "استخدام محركات البحث في الوصول إلى المعلومات المنشورة على المواقع التعليمية " بمتوسط حسابي (3.17) وانحراف معياري (1.24) وبدرجة متوسطة ، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (9) التي تنص على "استخدام الإنترنت للمشاركة بالمنتديات الإلكترونية المتخصصة" بمتوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري (0.90) وبدرجة متوسطة .

ثانياً: استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle)

إستخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم والجدول (6) يوضح ذلك :

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة والدرجة لفقرات مجال استخدام الطالب
 لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل/Moodle) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
17	يستخدمه لمتابعة مواعيد وجداول الاختبارات اليومية والنهائية	3.88	0.61	1	مرتفعة
18	يستخدم خيار الأنشطة المتوافرة في النظام	3.58	0.97	2	متوسطة
20	يستخدمه لمتابعة الملاحظات والمواد التعليمية المساندة التي يضعها المشرف الأكاديمي (منسق المقرر)	3.46	1.06	3	متوسطة
16	يستخدمه لمتابعة إعلانات الجامعة المتعلقة بالعملية التعليمية التعليمية أو الدورات أو النشاطات المنهجية وغير المنهجية	3.33	0.87	4	متوسطة
14	يستخدمه للوصول إلى المقررات الإلكترونية	3.29	0.96	5	متوسطة
19	يستخدمه للتفاعل مع المدرسين والطلبة من خلال الرسائل والمنتديات	3.17	1.09	6	متوسطة
15	يستخدمه للاطلاع على تقييم المشرف الأكاديمي للواجبات والاختبارات (التغذية الراجعة الإلكترونية)	3.13	1.30	7	متوسطة
22	يستخدمه للاستفادة من البيانات (أرقام الهاتف، الهاتف النقال، البريد الإلكتروني) المتوافرة عن المدرسين والطلاب للتواصل بوساطة وسائط إلكترونية خارج النظام	3.08	0.93	8	متوسطة
21	يستخدمه للاستفادة من المكتبة الرقمية المتوافرة فيه	3.04	1.16	9	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.33	0.67	2	متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن درجة استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Model) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة كانت بشكل عام متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.33)، بانحراف معياري (0.67)، كما تراوحت درجة الاستخدام لفقرات هذا المجال بين المرتفعة والمتوسطة، وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (17) وهي " أستخدمه لمتابعة مواعيد وجداول الاختبارات اليومية والنهائية " بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.61) وبدرجة مرتفعة ، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة (18) وهي " أستخدم خيار الأنشطة المتوفرة في النظام " بمتوسط حسابي (3.58) ، وانحراف معياري (0.97) و بدرجة متوسطة ، وفي الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (22) أستخدمه للإفادة من البيانات (أرقام الهاتف، الهاتف النقال، البريد الإلكتروني) المتوفرة عن المدرسين والطلاب للتواصل بوساطة وسائط إلكترونية خارج النظام " بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (0.93) وبدرجة متوسطة ، وفي الرتبة الأخيرة الفقرة (21) أستخدمه للإفادة من المكتبة الرقمية المتوفرة فيه " بمتوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري (1.16) بدرجة متوسطة .

ثالثاً: استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة

إستخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال : استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات الجاهزة والجدول (7) يوضح ذلك :

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة والدرجة لفقرات مجال استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
1	يوظف خصائص وملحقات برنامج ويندوز في التعامل مع المواد التعليمية	3.79	0.66	1	مرتفعة
2	يستخدم برنامج ميكروسوفت وورد في إعداد وتنسيق الواجبات الدراسية	3.58	0.93	2	متوسطة
7	يستخدم وسائط التخزين الإلكترونية في حفظ البيانات والمعلومات واسترجاعها	3.42	0.88	3	متوسطة
4	يستخدم برامج الوسائط المتعددة في النشاطات التعليمية	3.29	0.91	4	متوسطة
3	يستخدم برامج الجداول الإلكترونية (إكسل) في إجراء العمليات الحسابية التي تتطلبها نشاطات التعلم	3.08	1.21	5	متوسطة
6	يستخدم البرامج التعليمية الجاهزة في توسيع معارفه وإثراء تعلمه	3.04	0.81	6	متوسطة
5	يستخدم برامج قواعد البيانات (أكسس) في إعداد التقارير ومعالجة البيانات	2.46	1.06	7	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.24	0.71		متوسطة

يظهر من الجدول (7) أن درجة استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة من

وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة كانت بشكل عام متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي

للمجال ككل (3.24)، بانحراف معياري (0.71)، كما تراوحت درجة الاستخدام لفقرات هذا المجال

بين المرتفعة والمتوسطة، وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (1) وهي "أوظف خصائص وملحقات برنامج ويندوز في التعامل مع المواد التعليمية" بمتوسط حسابي (3.79) ، وانحراف معياري (0.66) وبدرجة مرتفعة ، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة (2) وهي "أستخدم برنامج ميكروسوفت وورد في إعداد وتنسيق الواجبات الدراسية" بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.93) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (6) "استخدم البرامج التعليمية الجاهزة في توسيع معارفه وإثراء تعلمه" بمتوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري (0.81) وبدرجة مرتفعة ، وفي الرتبة الأخيرة الفقرة (5) "أستخدم برامج قواعد البيانات (أكسس) في إعداد التقارير ومعالجة البيانات" بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (1.06) وبدرجة متوسطة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما حددت الرتب والمستويات لمجالات الاستبانة التي تعبر عن درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ، والجدول (8) يبين ذلك .

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة والدرجة لمجالات استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
2	استخدام الطالب لخدمات الإنترنت	3.38	0.93	1	متوسطة
3	استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle)	3.30	0.76	2	متوسطة
1	استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة	3.28	0.78	3	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.31	0.68		متوسطة

يظهر من الجدول (8) أن درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في المجموع الكلي كان بشكل عام متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي له (3.31)، بانحراف معياري (0.68)، كما كان درجة كل مجال من مجالات الاستبانة الثلاثة متوسطة، وجاء في الرتبة الأولى مجال استخدام الطالب لخدمات الإنترنت بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (0.93)، وجاء في الرتبة الثانية مجال استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle) بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (0.76) وفي الرتبة الثالثة والأخيرة مجال استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة بمتوسط حسابي (3.28)، وانحراف معياري (0.78)، أما فيما يتعلق بفقرات الاداة فسيتم عرضها بشكل تفصيلي وفقاً لمجالات الاداة وذلك على النحو الآتي :

أولاً: استخدام الطالب لخدمات الإنترنت

إستخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال : استخدام الطالب لخدمات الإنترنت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ، والجدول (9) يوضح ذلك .

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة والدرجة لفقرات مجال استخدام الطالب لخدمات الإنترنت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
8	أستخدم محركات البحث في الوصول إلى المعلومات المنشورة على المواقع التعليمية	4.07	1.03	1	مرتفعة
9	أستخدمه للمشاركة بالمنتديات الإلكترونية المتخصصة	3.75	1.28	2	مرتفعة
13	أستخدم برامج نقل الملفات (FTP) للاستفادة من الكتب والمقالات والتقارير الإلكترونية	3.37	1.33	3	متوسطة
12	أستخدم برامج المحادثة في طرح الاستفسارات وتلقي الإجابات	3.17	1.24	4	متوسطة
10	أستخدم المجموعات الإخبارية ومجالس النقاش والندوات الإلكترونية وغيرها	3.08	1.39	5	متوسطة
11	أستخدم البريد الإلكتروني في الاتصال وتبادل الخبرات مع الطلبة والمدرسين والآخرين	2.86	1.26	6	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.38	0.93		متوسطة

يظهر من الجدول (9) أن درجة استخدام الطالب لخدمات الإنترنت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت بشكل عام متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.38)، بانحراف معياري

(0.93)، كما تراوحت درجة الاستخدام لفقرات هذا المجال بين المرتفعة والمتوسطة، وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (8) وهي " أستخدم محركات البحث في الوصول إلى المعلومات المنشورة على المواقع التعليمية " بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (1.03) وبدرجة مرتفعة ، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة (9) وهي " أستخدمه للمشاركة بالمنتديات الإلكترونية المتخصصة " بمتوسط حسابي (3.75) ، وانحراف معياري (1.28) وبدرجة مرتفعة ، وفي الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (10) أستخدم المجموعات الإخبارية ومجالس النقاش والندوات الإلكترونية وغيرها بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (1.39) ودرجة متوسطة، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (11) " أستخدم البريد الإلكتروني في الاتصال وتبادل الخبرات مع الطلبة والمدرسين والآخرين " بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (1.26) وبدرجة متوسطة .

ثانياً: استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle)

إستخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال : استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة والدرجة لفقرات مجال استخدام الطالب
 لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle) من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
17	أستخدمه لمتابعة مواعيد وجداول الاختبارات اليومية والنهائية	3.86	1.11	1	مرتفعة
14	أستخدمه للوصول إلى المقررات الإلكترونية	3.83	1.28	2	مرتفعة
18	أستخدم خيار الأنشطة المتوفرة في النظام	3.70	1.30	3	مرتفعة
16	أستخدمه لمتابعة إعلانات الجامعة المتعلقة بالعملية التعليمية التعليمية أو الدورات أو النشاطات المنهجية وغير المنهجية	3.59	1.08	4	متوسطة
20	أستخدمه لمتابعة الملاحظات والمواد التعليمية المساندة التي يضعها المشرف الأكاديمي (منسق المقرر)	3.45	1.10	5	متوسطة
15	أستخدمه للاطلاع على تقييم المشرف الأكاديمي للواجبات والاختبارات (تغذية الراجعة الإلكترونية)	3.05	1.25	6	متوسطة
22	أستخدمه للاستفادة من البيانات (أرقام الهاتف، الهاتف النقال، البريد الإلكتروني) المتوفرة عن المدرسين والطلاب للتواصل بوساطة وسائط إلكترونية خارج النظام	3.03	1.21	7	متوسطة
19	أستخدمه للتفاعل مع المدرسين والطلبة من خلال الرسائل والمنتديات	2.70	1.18	8	متوسطة
21	أستخدمه للاستفادة من المكتبة الرقمية المتوفرة فيه	2.46	1.23	9	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.30	0.76		متوسطة

يظهر من الجدول (10) أن درجة استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle) من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت بشكل عام متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.30)، بانحراف معياري (0.76)، كما تراوحت درجة الاستخدام لفقرات هذا المجال بين المرتفعة والمتوسطة، وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (17) وهي " أستخدمه لمتابعة مواعيد وجداول الاختبارات اليومية والنهائية " بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (1.11) بدرجة مرتفعة ، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة (14) وهي " أستخدمه للوصول إلى المقررات الإلكترونية " بمتوسط حسابي (3.83) ، وانحراف معياري (1.28) بدرجة مرتفعة، وفي الرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (19) " أستخدمه للتفاعل مع المدرسين والطلبة من خلال الرسائل والمنتديات " بمتوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (1.18) بدرجة متوسطة ، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (21) " أستخدمه للإفادة من المكتبة الرقمية المتوافرة فيه " بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (1.23) بدرجة متوسطة .

ثالثاً: استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة

إستخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال : استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم والجدول (11) يوضح ذلك .

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة والدرجة لفقرات مجال استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
2	أستخدم برنامج ميكروسوفت وورد في إعداد وتنسيق الواجبات الدراسية	3.92	1.12	1	مرتفعة
1	أوظف خصائص وملحقات برنامج ويندوز في التعامل مع المواد التعليمية	3.60	1.01	2	متوسطة
3	أستخدم برامج الجداول الإلكترونية (إكسل) في إجراء العمليات الحسابية التي تتطلبها نشاطات التعلم	3.54	1.40	3	متوسطة
7	أستخدم وسائط التخزين الإلكترونية في حفظ البيانات والمعلومات واسترجاعها	3.39	1.19	4	متوسطة
5	أستخدم برامج قواعد البيانات (أكسس) في إعداد التقارير ومعالجة البيانات	3.06	1.23	5	متوسطة
4	أستخدم برامج الوسائط المتعددة في النشاطات التعليمية	2.85	1.14	6	متوسطة
6	أستخدم البرامج التعليمية الجاهزة في توسيع معارفي وإثراء تعلمي	2.60	1.24	7	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال		3.28	0.78		متوسطة

يظهر من الجدول (11) أن درجة استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة

من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت بشكل عام متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل

(3.28)، بانحراف معياري (0.78)، كما تراوحت درجة الاستخدام لفقرات هذا المجال بين المرتفعة

والمتوسطة، وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (2) وهي " أستخدم برنامج ميكروسوفت وورد في إعداد وتنسيق الواجبات الدراسية " بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (1.12) وبدرجة مرتفعة، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة (1) وهي " أوظف خصائص وملحقات برنامج ويندوز في التعامل مع المواد التعليمية " بمتوسط حسابي (3.60) ، وانحراف معياري (1.01) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (4) " أستخدم برامج الوسائط المتعددة في النشاطات التعليمية " بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (1.14) بدرجة متوسطة ، وفي الرتبة الأخيرة الفقرة (6) " أستخدم البرامج التعليمية الجاهزة في توسيع معارفه وإثراء تعلمه " بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (1.24) بدرجة متوسطة .

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة

للتعلم الإلكتروني باختلاف تقديرات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة، من أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، كما تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفرق في استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني، والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد عينة الدراسة لاستخدام
طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني تبعاً لتقديرات أعضاء هيئة التدريس والطلبة

المجال	المسمى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة	الطلبة	482	3.28	0.78	504	0.256	0.798
	أعضاء هيئة التدريس	24	3.24	0.71			
استخدام الطالب لخدمات الإنترنت	الطلبة	482	3.38	0.93	504	-0.352	0.725
	أعضاء هيئة التدريس	24	3.45	0.82			
استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle)	الطلبة	482	3.30	0.76	504	-0.204	0.838
	أعضاء هيئة التدريس	24	3.33	0.67			
الدرجة الكلية	الطلبة	482	3.31	0.68	504	-0.132	0.895
	أعضاء هيئة التدريس	24	3.33	0.60			

تشير النتائج الواردة في الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لتقديرات

أعضاء هيئة التدريس وتقديرات الطلبة، استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة إذ بلغت (-0.132) للدرجة الكلية، وكانت قيم (ت) لمجالات الاداة على التوالي (0.256 ، 0.352 ، 0.204). مما يعني أن طلبة الجامعة العربية المفتوحة يستخدمون التعلم الإلكتروني بنفس الدرجة تبعاً لتقديرات أعضاء هيئة التدريس وتقديرات الطلبة.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل تختلف درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة باختلاف الجنس ، والمستوى الدراسي والخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم والفرع ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم أولاً استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني تبعاً لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي للطالب، والخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم، والفرع، والجدول (13) يبين هذه النتائج.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة لاستخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والخبرة والفرع

المتغير	المستوى	استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة	استخدام الطالب لخدمات الإنترنت	استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.32	3.56	3.40
		الانحراف المعياري	0.80	0.84	0.65
	انثى	المتوسط الحسابي	3.26	3.31	3.28
		الانحراف المعياري	0.77	0.95	0.69
	المجموع	المتوسط الحسابي	3.28	3.38	3.31
		الانحراف المعياري	0.78	0.93	0.68
المستوى الدراسي	ثالثة	المتوسط الحسابي	3.33	3.37	3.34
		الانحراف المعياري	0.75	0.93	0.64
	رابعة	المتوسط الحسابي	3.23	3.40	3.29

0.71	0.80	0.92	0.80	الانحراف المعياري	المجموع		
3.31	3.30	3.38	3.28	المتوسط الحسابي			
0.68	0.76	0.93	0.78	الانحراف المعياري			
3.14	3.13	3.19	3.10	المتوسط الحسابي	اقل من سنتين	الخبرة	
0.74	0.79	1.03	0.83	الانحراف المعياري			
3.44	3.41	3.52	3.41	المتوسط الحسابي	من 2-4 سنوات		
0.59	0.70	0.83	0.70	الانحراف المعياري			
3.38	3.35	3.46	3.35	المتوسط الحسابي	اكثر من 4 سنوات		
0.69	0.83	0.84	0.78	الانحراف المعياري			
3.31	3.30	3.38	3.28	المتوسط الحسابي	المجموع		
0.68	0.76	0.93	0.78	الانحراف المعياري			
3.20	3.36	2.84	3.32	المتوسط الحسابي	الأردن	الفرع	
0.81	0.91	1.03	0.82	الانحراف المعياري			

3.38	3.26	3.69	3.26	المتوسط الحسابي	الكويت	
0.59	0.66	0.71	0.75	الانحراف المعياري		
3.31	3.30	3.38	3.28	المتوسط الحسابي	المجموع	
0.68	0.76	0.93	0.78	الانحراف المعياري		

يظهر من الجدول (13) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، لإجابات

أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي ، والخبرة في

استخدام نظام إدارة التعلم، والفرع، في الدرجة الكلية وفي مجالات الاداة ، وللتأكد من أن الفروق

بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي للطلاب،

والخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم، والفرع، في الدرجة الكلية ومجالات الاستبانة الثلاثة، تم

تطبيق تحليل التباين الرباعي ذي التصميم العامل ($2 \times 3 \times 2 \times 2$) (Four Way ANOVA)

والجدول (14) يبين نتائج الاختبار.

الجدول (14)

تحليل التباين للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس المستوى الدراسي للطلاب والخبرة والفرع

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة	الجنس	0.316	1	0.316	0.541	0.462
	المستوى	0.968	1	0.968	1.659	0.198
	الخبرة	9.896	2	4.948	8.483	0.000*
	الفرع	0.245	1	0.245	0.420	0.517
	الخطأ	277.648	476	0.583		
	الكل	289.512	481			
استخدام الطالب لخدمات الإنترنت	الجنس	2.302	1	2.302	3.455	0.064
	المستوى	0.134	1	0.134	0.200	0.655
	الخبرة	13.382	2	6.691	10.045	0.000*
	الفرع	78.956	1	78.956	118.528	0.000*
	الخطأ	317.083	476	0.666		
	الكل	413.594	481			
استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle)	الجنس	0.73	1	0.73	1.303	0.254
	المستوى	0.378	1	0.378	0.674	0.412
	الخبرة	8.101	2	4.051	7.226	0.001*
	الفرع	0.966	1	0.966	1.722	0.190
	الخطأ	266.831	476	0.561		
	الكل	277.39	481			

				4		الدرجة الكلية للمجالات
0.152	2.056	0.888	1	0.888	الجنس	
0.313	1.022	0.441	1	0.441	المستوى	
0.000*	11.486	4.959	2	9.918	الخبرة	
0.005*	8.047	3.474	1	3.474	الفرع	
		0.432	476	205.49 9	الخطأ	
			481	220.42	الكلية	

تشير النتائج الواردة في الجدول (14) إلى ما يلي:

1- مجال استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة:

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي للطلاب والفرع، استناداً إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت لمتغير الجنس (0.541)، و (1.659) لمتغير المستوى الدراسي للطلاب، و (0.420) لمتغير الفرع وكل هذه القيم غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (8.483)، وبمستوى دلالة (0.000).

2- استخدام الطالب لخدمات الإنترنت:

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي للطلاب استناداً إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت لمتغير

الجنس (3.455)، و (0.200) لمتغير المستوى الدراسي للطالب، وهذه القيم غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الخبرة والفرع استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت لمتغير الخبرة (10.045)، وبمستوى دلالة (0.000). و (118.528) لمتغير الفرع وبمستوى دلالة (0.000) وكان الفرق لصالح فرع الكويت.

3- استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle):

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي للطالب والفرع، استناداً إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت لمتغير الجنس (1.303)، و (0.674) لمتغير المستوى الدراسي للطالب، و (1.722) لمتغير الفرع وكل هذه القيم غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (7.226)، وبمستوى دلالة (0.001).

4- الدرجة الكلية للمجالات:

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي للطالب استناداً إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت لمتغير الجنس (2.056)، و (1.022) لمتغير المستوى الدراسي للطالب، وهذه القيم غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الخبرة والفرع

استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (11.486)، وبمستوى دلالة (0.000) لمتغير الخبرة،

و(8.047) وبمستوى دلالة (0.001) لمتغير الفرع وكان الفرق لصالح فرع الكويت.

ونظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في الدرجة الكلية والمجالات

كافة تبعاً لمتغير الخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم فقد تم تطبيق اختبار شيفيه لمعرفة مصادر

الفروق ، والجدول (15) يبين النتائج.

الجدول(15)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام طلبة

الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير الخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم

المجال	الخبرة	من 2-4 سنوات	أكثر من 4 سنوات	أقل من سنتين
	المتوسط الحسابي	3.41	3.35	3.10
استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة	من 2-4 سنوات	-	0.06	0.31*
	أكثر من 4		-	0.25
	أقل من سنتين			-
استخدام الطالب لخدمات الإنترنت		من 2-4	أكثر من 4	أقل من سنتين
	المتوسط	3.52	3.46	3.19
	من 2-4 سنوات	-	0.06	0.33*
	أكثر من 4		-	0.27
	أقل من سنتين			-
استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (Moodle /)		من 2-4	أكثر من 4	أقل من سنتين
	المتوسط	3.41	3.35	3.13
	من 2-4 سنوات	-	0.06	0.28*

0.22	-		3.35	أكثر من 4 سنوات	الدرجة الكلية للمجالات
-			3.13	أقل من سنتين	
أقل من سنتين	أكثر من 4	من 2-4			
3.14	3.38	3.44	المتوسط		
0.30*	0.12	-	3.44	من 2-4 سنوات	
0.24	-		3.38	أكثر من 4	
-			3.14	أقل من سنتين	

(*) دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يظهر من الجدول السابق أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط إجابات الطلبة الذين خبرتهم من (2 - 4 سنوات)، ومتوسط إجابات الطلبة الذين خبرتهم أقل من سنتين فقط، ولصالح متوسط إجابات الطلبة الذين خبرتهم من (2 - 4 سنوات)، في الدرجة الكلية والمجالات كافة.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس هل تختلف درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة

للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باختلاف الخبرة و الفرع ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة

استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني تبعاً لمتغيري خبرة عضو هيئة التدريس

في استخدام نظام إدارة التعلم، والفرع، والجدول (16) يبين هذه النتائج.

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة لاستخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيري الخبرة والفرع

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة	استخدام الطالب لخدمات الإنترنت	استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم	الدرجة الكلية
الخبرة	أقل من سنتين	المتوسط الحسابي	3.22	3.42	3.50	3.39
		الانحراف المعياري	0.76	0.87	0.60	0.60
	من 2-4 سنوات	المتوسط الحسابي	3.29	3.52	2.92	3.20
		الانحراف المعياري	0.62	0.75	0.69	0.62
	أكثر من 4 سنوات	المتوسط الحسابي	3.24	3.45	3.33	3.33
		الانحراف المعياري	0.71	0.82	0.67	0.60
	المجموع	المتوسط الحسابي	3.22	3.42	3.50	3.39
		الانحراف المعياري	0.76	0.87	0.60	0.60
الفرع	الأردن	المتوسط الحسابي	3.30	3.52	3.48	3.43

0.67	0.66	0.98	0.63	الانحراف المعياري		
3.25	3.20	3.40	3.19	المتوسط الحسابي	الكويت	
0.54	0.67	0.70	0.80	الانحراف المعياري		
3.33	3.33	3.45	3.24	المتوسط الحسابي	المجموع	
0.60	0.67	0.82	0.71	الانحراف المعياري		

يظهر من الجدول (16) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، لإجابات أفراد عينة الدراسة لاستخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيري الخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم، والفرع، في الدرجة الكلية ومجالات الأداة، وللتأكد من أن الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري الخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم، والفرع، في الدرجة الكلية ومجالات الاستبانة الثلاثة، تم تطبيق تحليل التباين الثنائي والجدول (17) يبين نتائج الاختبار.

الجدول (17)

تحليل التباين للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة لاستخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة
للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيري الخبرة والفرع

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة	الخبرة	0.026	1	0.026	0.047	0.831
	الفرع	0.078	1	0.078	0.142	0.710
	الخطأ	11.519	21	0.549		
	الكل	11.619	23			
استخدام الطالب لخدمات الإنترنت	الخبرة	0.057	1	0.057	0.078	0.783
	الفرع	0.088	1	0.088	0.119	0.733
	الخطأ	15.443	21	0.735		
	الكل	15.582	23			
استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم	الخبرة	1.579	1	1.579	4.077	0.056
	الفرع	0.429	1	0.429	1.107	0.305
	الخطأ	8.135	21	0.387		
	الكل	10.209	23			
الدرجة الكلية	الخبرة	0.158	1	0.158	0.422	0.523
	الفرع	0.191	1	0.191	0.511	0.483
	الخطأ	7.875	21	0.375		
	الكل	8.238	23			

تشير النتائج الواردة في الجدول (17) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة لاستخدام طلبة الجامعة

العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيري الخبرة

والفرع ، استنادا إلى قيم (ف) المحسوبة حيث كانت القيم جميعها غير دالة إحصائية في المجالات الثلاث والدرجة الكلية.

نتائج المقابلة

أما فيما يخص المقابلة التي أجراها الباحث مع عشرة أعضاء من هيئة التدريس في الجامعة وعشرين طالباً في فرعي الجامعة الجدول (18) يوضح النتائج الآتية:

الجدول(18)

يوضح النسب المئوية لإجابات أسئلة المقابلة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة

الطلبة	الهيئة التدريسية	السؤال	
%85	%80	هل تعتقد أن أجهزة الحاسوب في الجامعة حديثة وكافية لاستخدام الطلبة للبرمجيات التطبيقية (ورد، اكسل، أكسس، برنامج العروض التقديمية) ؟	الأول
%60	%90	هل تعتقد أن ملحقات الحاسوب مثل الطابعة والماسح الضوئي والكاميرا الرقمية متوفرة في مختبرات الجامعة بشكل كافٍ؟	الثاني
%65	%50	برأيك هل يمتلك الطلبة مهارات استخدام ملحقات الحاسوب؟	الثالث
%90	%90	هل خدمة الانترنت في الجامعة سريعة ومتوفرة خلال أيام الأسبوع دون انقطاع حسب رأيك؟	الرابع

أولاً: نتائج مقابلة أعضاء هيئة التدريس:

السؤال الأول: هل تعتقد أن أجهزة الحاسوب في الجامعة حديثة وكافية لاستخدام الطلبة للبرمجيات

التطبيقية (ورد، اكسل، أكسس، برنامج العروض التقديمية)؟

أيد ثمانية أعضاء هيئة تدريس أي ما نسبته (80%) أن أجهزة الحاسوب في الجامعة حديثة وكافية لاستخدام الطلبة للبرمجيات التطبيقية.

السؤال الثاني: هل تعتقد أن ملحقات الحاسوب مثل الطابعة والماسح الضوئي والكاميرا الرقمية

متوافرة في مختبرات الجامعة بشكل كافٍ؟

أيد تسعة أعضاء هيئة تدريس إي ما نسبته (90%) أن ملحقات الحاسوب مثل الطابعة والماسح الضوئي والكاميرا الرقمية متوافرة في مختبرات الجامعة بشكل كافٍ، في حين بين عضوان من هيئة التدريس أن استخدام تلك الملحقات يكون حسب الطلب وليس بشكل دائم ، كما إن هناك ملحقات أخرى مثل الداتا شو والمايك.

السؤال الثالث: برأيك هل يمتلك الطلبة مهارات استخدام ملحقات الحاسوب؟

أيد خمسة أعضاء هيئة تدريس أي ما نسبته (50%) من أن الطلبة يمتلكون مهارات استخدام ملحقات الحاسوب، في حين أشار الباقي إلى أن امتلاك الطلبة لتلك المهارات غير دقيق لأنهم بحاجة إلى تدريب من خبراء حول هذا الأمر.

السؤال الرابع: هل خدمة الإنترنت في الجامعة سريعة ومتوافرة خلال أيام الأسبوع دون انقطاع

حسب رأيك؟

أيد تسعة أعضاء هيئة تدريس أي ما نسبته (90%) أن خدمة الانترنت في الجامعة سريعة ومتوافرة خلال أيام الأسبوع دون انقطاع، وبدليل أن الوجبات المقدمة للطلبة يتم إرسالها في الوقت المحدد، كما أن إعلان العلامات يتم بشكل مباشر على موقع الجامعة.

السؤال الخامس: ما ايجابيات نظام إدارة التعلم (مودل) من وجهة نظرك؟

أشار أعضاء هيئة التدريس إلى الإيجابيات الآتية:

- يتيح الفرصة للطلبة إرسال الواجب بدون الحضور للجامعة.
- يمكن عملية التواصل بين المدرس والطالب وإدارة النقاش حول بعض القضايا المتعلقة بالمساق.
- التنسيق بين المدرسين للشعب الأخرى.
- نشر التعيينات والحصص على الموقع ليتمكن الطلبة من الحصول عليها.
- سهولة استخدامه وسرعته.

السؤال السادس: ما سلبيات نظام إدارة التعلم (مودل) من وجهة نظرك؟

أشار أعضاء هيئة التدريس إلى السلبيات الآتية:

- تواجه الطلبة بعض الصعوبات في إرسال الواجبات بالرغم من محاولة التغلب عليها عن طريق استخدام الهاتف.
- الحاجة إلى برمجة الاختبارات خاصة مع وجود صعوبة في إعداد أنواع معينة من الاختبارات المقالية.
- إعداد الاختبارات يحتاج إلى وقت طويل وجهد كبير.
- عدم إمكانية وضع الاختبارات وفي وقت واحد.

ثانياً: نتائج مقابلة الطلاب:

السؤال الأول: هل تعتقد أن أجهزة الحاسوب في الجامعة حديثة وكافية لاستخدام الطلبة للبرمجيات

التطبيقية (ورد، اكسل، أكسس، برنامج العروض التقديمية)؟

أيد (17) طالباً ؛ إي ما نسبته (85%) أن أجهزة الحاسوب في الجامعة حديثة و لكنها غير

كافية لاستخدام الطلبة للبرمجيات التطبيقية.حيث تكون في بعض الأحيان مشغولة مما لا يمكن

الطلبة من استخدامها.

السؤال الثاني: هل تعتقد أن ملحقات الحاسوب مثل الطابعة والماسح الضوئي والكاميرا الرقمية

متوافرة في مختبرات الجامعة بشكل كافٍ؟

أيد (12) طالباً إي ما نسبته (60%) أن ملحقات الحاسوب مثل الطابعة والماسح الضوئي

والكاميرا الرقمية متوافرة في مختبرات الجامعة بشكل كافٍ، في حين بين بقية الطلبة أن استخدام

تلك الملحقات محدود جداً وخاصة الطابعات .

السؤال الثالث: برأيك هل يمتلك الطلبة مهارات استخدام ملحقات الحاسوب؟

أيد (13) من الطلبة ؛ إي ما نسبته (65%) أن الطلبة يمتلكون مهارات استخدام ملحقات

الحاسوب، في حين أشار الباقي إلى أن امتلاك الطلبة لتلك المهارات غير دقيق لعدم وجود مدربين

مختصين يدربون الطلبة عليها

السؤال الرابع: هل خدمة الإنترنت في الجامعة سريعة ومتوافرة خلال أيام الأسبوع دون انقطاع

حسب رأيك؟

أيد (18) من الطلبة ؛ إي ما نسبته (90%) أن خدمة الانترنت في الجامعة سريعة ومتوافرة خلال أيام الأسبوع دون انقطاع، ولكنها تواجه صعوبات في بعض الأوقات وخاصة أيام التسجيل للمسابقات حيث تصبح غير سريعة.

السؤال الخامس: ما ايجابيات نظام إدارة التعلم (مودل) من وجهة نظرك؟

أشار الطلبة إلى الايجابيات الآتية:

- يتيح الفرصة للطلبة للتعرف على كيفية استخدام الحاسوب.
- التعرف على أخبار العالم من خلال الانترنت.
- التعرف على الواجبات المطلوبة من الطلبة وحل معظمها عن طريق الانترنت.
- الحصول على العلامات اليومية والفصلية.
- يقضي على الروتين.
- السرعة في الوصول إلى الواجبات والمعلومات.

السؤال السادس: ما سلبيات نظام إدارة التعلم (مودل) من وجهة نظرك؟

أشار الطلبة إلى السلبيات الآتية:

- عدم مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة.
- لا يمنح الطالب الوقت الكافي لمراجعة واجباته.
- لا يسد حاجة الطلبة لكثير من المتطلبات مثل بعض المناهج ومتطلبات الغرفة الصفية مثل التعلم التعاوني.

- تحديد الجامعة لوقت معين للوصول إلى الواجب وغالبا تكون هناك مشاكل لوضع الواجبات

- أعطاله كثيرة وخاصة أيام التسجيل.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي هدفت إلى معرفة درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة، وستتم مناقشة النتائج حسب أسئلتها وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ؟

أظهرت النتائج أن درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة كان بشكل عام متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي له (3.33)، بانحراف معياري (0.60)، وقد يعزى ذلك إلى وجود بعض المهارات اللازمة لاستخدام التعلم الإلكتروني لدى طلبة الجامعة، إلا أن هذه المهارات أقل مما هو مطلوب أو مكتملة لدى الطلبة جميعاً. ومما يؤيد ذلك أن (50%) من أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى أن امتلاك الطلبة لمهارات التعامل مع الحاسوب أقل مما هو مطلوب وهم بحاجة إلى تدريب من خبراء حول هذا الأمر ولذلك جاءت درجة استخدامهم متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الرويلي (2003) التي أشارت نتائجها إلى أن خبرة أغلبية أفراد عينة الدراسة في التعامل مع الحاسب الآلي متوسطة ، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بلبيسي (2007) والتي أشارت نتائجها إلى أن فاعلية الطلبة في استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته كانت ضعيفة .

أما ما يتعلق بمناقشة النتائج الخاصة بمجالات الاداة فسيتم ذلك على النحو الآتي:

أولاً: استخدام الطالب لخدمات الإنترنت

أظهرت النتائج أن درجة استخدام الطالب لخدمات الإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة كان بشكل عام متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي له (3.45)، بانحراف معياري (0.82)، وقد يعزى ذلك إلى إمتلاك الطلاب لمهارات التعامل مع الانترنت مثل استخدام البريد الإلكتروني، ومجالس النقاش والندوات الإلكترونية ، وطرح الأسئلة والاستفسارات حول الواجبات، واستخدام محركات البحث للوصول إلى المعلومات من خلال القدرة على تصفح المواقع الإلكترونية المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الرويلي (2003) التي أشارت نتائجها إلى أن خبرة أغلبية أفراد عينة الدراسة في التعامل مع الحاسب الآلي كانت متوسطة.

في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بلبيسي (2007) والتي أشارت نتائجها إلى أن فاعلية الطلبة في استخدام مهارات التعلم عن بعد كانت ضعيفة .

وأشارت نتائج تحليل السؤال الرابع من أسئلة المقابلة الموجه إلى أعضاء هيئة التدريس الذي ينص: "هل خدمة الانترنت في الجامعة سريعة ومتوفرة خلال أيام الأسبوع دون انقطاع حسب رأيك؟" أن تسعة أعضاء هيئة تدريس؛ إي ما نسبته (90%) أيدوا أن خدمة الإنترنت في الجامعة سريعة ومتوفرة خلال أيام الأسبوع دون انقطاع، بدليل أن الواجبات المقدمة للطلبة يتم إرسالها في الوقت المحدد، كما أن نشر العلامات يتم بشكل مباشر على موقع الجامعة. وقد يعزى ذلك الى ان أعضاء هيئة تدريس بنوا حكمهم من خلال تعاملهم مع الانترنت اثناء استلام واجبات الطلاب فلم يجدوا صعوبة في الوصول اليها في حين أن الطلبة حكموا على خدمة الإنترنت من خلال تعاملهم معه طوال ايام العام ولذلك اشتكوا منه ايام التسجيل حيث يكثر الضغط على الشبكة.

ثانياً: استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle)

أظهرت النتائج أن درجة استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة كانت بشكل عام متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.33)، بانحراف معياري (0.67)، وقد يعزى ذلك إلى إمتلاك الطلاب لمهارات التعامل بنظام إدارة التعلم (مودل/Moodle) ، والذي من خلاله يتم التفاعل مع مرافق الجامعة كافة بالإضافة الى التواصل مع اعضاء هيئة التدريس فيما يخص واجبات الطالب ودراسته، وكذلك قد يعزى الامر الى أن الطالب مطالب باستخدام هذا النظام كون نظام الجامعة لا يؤكد على انتظام الطالب في الدراسة من خلال الحضور الى الجامعة بل ان الجامعة تشجع الطلبة على استخدام هذا النظام ولذلك يبذل الطلاب جهداً في اتقان استخدامه ولذلك كان ادأؤهم متوسطاً.

وبينت نتائج تحليل السؤال الخامس من أسئلة المقابلة الموجه الى اعضاء هيئة التدريس الذي

ينص: "ما ايجابيات نظام إدارة التعلم (مودل) من وجهة نظرك؟" الايجابيات الآتية:

يتيح الفرصة للطلبة إرسال الواجب بدون الحضور إلى الجامعة. ويمكن عملية التواصل بين المدرس والطالب وإدارة النقاش حول بعض القضايا المتعلقة بالمساق. التنسيق بين المدرسين للشعب الأخرى. نشر التعيينات والحصص على الموقع ليتمكن الطلبة من الحصول عليها. سهولة استخدامه وسرعته.

بينما نتائج تحليل السؤال السادس من أسئلة المقابلة الموجه الى اعضاء هيئة التدريس الذي

ينص: "ما سلبيات نظام إدارة التعلم (مودل) من وجهة نظرك؟" إلى السلبيات الآتية:

تواجه الطلبة بعض الصعوبات في إرسال الواجبات بالرغم من محاولة التغلب عليها عن طريق استخدام الهاتف، والحاجة إلى برمجة الاختبارات خاصة مع وجود صعوبة في إعداد أنواع معينة من

الاختبارات المقالية، وإعداد الاختبارات يحتاج إلى وقت طويل وجهد كبير، وعدم إمكانية وضع الاختبارات في وقت واحد.

ثالثاً: استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة

أظهرت النتائج أن درجة استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة كان بشكل عام متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي له (3.24)، بانحراف معياري (0.71)، وقد يعزى ذلك إلى أن استخدام الحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة يعد ركناً مهماً وإساسياً في التعلم الإلكتروني في الجامعة فلا يتحقق التعلم للطالب إلا من خلال استخدام تلك البرمجيات ولذلك يبذل الطلاب جهودهم في اتقان التعامل مع الحاسوب والبرمجيات، إلا أن المدة التي يخصصها الطلاب لاتقان هذه البرمجيات ليست كافية لذلك جاءت درجة هذا المجال متوسطة.

وأظهرت نتائج تحليل السؤال الأول من أسئلة المقابلة الموجه إلى أعضاء هيئة التدريس والذي ينص: هل تعتقد أن أجهزة الحاسوب في الجامعة حديثة وكافية لاستخدام الطلبة للبرمجيات التطبيقية (ورد، أكسل، أكسس، برنامج العروض التقديمية)؟ فقد أيد (8) أعضاء هيئة تدريس أي ما نسبته (80%) أن أجهزة الحاسوب في الجامعة حديثة وكافية لاستخدام الطلبة للبرمجيات التطبيقية.

أما نتائج تحليل السؤال الثاني من أسئلة المقابلة الموجه إلى أعضاء هيئة التدريس والذي ينص: هل تعتقد أن ملحقات الحاسوب مثل الطابعة والماسح الضوئي والكاميرا الرقمية متوافرة في مختبرات الجامعة بشكل كافٍ؟ فقد أيد تسعة أعضاء هيئة تدريس أي ما نسبته (90%) أن

ملحقات الحاسوب مثل الطابعة والماسح الضوئي والكاميرا الرقمية متوفرة في مختبرات الجامعة بشكل كافٍ، في حين بين عضوان من هيئة التدريس أن استخدام تلك الملحقات يكون حسب الطلب وليس بشكل دائم ، كما أن هناك ملحقات أخرى مثل الداتا شو والمايك. وقد يعزى ذلك لقناعة أعضاء هيئة التدريس بكفاية تلك الادوات الموجودة في الجامعة في تحقيق تعلم إلكتروني فاعل. وأشارت نتائج تحليل السؤال الثالث من اسئلة المقابلة الموجه الى اعضاء هيئة التدريس الذي ينص: "رأيك هل يمتلك الطلبة مهارات استخدام ملحقات الحاسوب؟"

إلى أن خمسة (5) أعضاء هيئة تدريس؛ إي ما نسبته (50%) فد أفادوا أن الطلبة يمتلكون مهارات استخدام ملحقات الحاسوب، في حين أشار الباقي إلى أن امتلاك الطلبة لتلك المهارات غير دقيق لأنهم بحاجة إلى تدريب من خبراء حول هذا الأمر.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ؟

أظهرت النتائج أن درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كان بشكل عام متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي له (3.31)، بانحراف معياري (0.68)، وقد يعزى ذلك الى شعور الطلاب بعدم إتقانهم لجميع المهارات اللازمة لاستخدام التعلم الإلكتروني بفاعلية كبيرة جداً وعدم وجود دورات تدريبية تلافي نقص بعض المهارات لديهم، او لشعورهم بأن تلك المهارات تحتاج الى وقت حتى يتقنوها وليس لديهم الوقت الكافي لذلك لكون أغلبهم عاملين في مجالات مختلفة ، أما ما يتعلق بمناقشة النتائج الخاصة بمجالات الأداة فسيتم على النحو الآتي :

أولاً: استخدام الطالب لخدمات الإنترنت

أظهرت النتائج أن درجة استخدام الطالب لخدمات الإنترنت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت بشكل عام متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي له (3.38)، بانحراف معياري (0.93)، وقد يعزى ذلك الى تركيز الطلاب على مهارات التعامل مع خدمات الإنترنت التي تخدمهم في تواصلهم مع أعضاء هيئة التدريس وبقية مرافق الجامعة المختلفة مما يخدم بالتالي تحصيلهم الدراسي ، في حين لا يركزوا على بقية مهارات التعامل مع خدمات الانترنت ولذلك كانت درجة استخدامهم متوسطة.

وأشارت نتائج تحليل السؤال الرابع من اسئلة المقابلة الموجه للطلبة الذي ينص: "هل خدمة الإنترنت في الجامعة سريعة ومتوفرة خلال أيام الأسبوع دون انقطاع حسب رأيك؟" أن (18) من الطلبة إي ما نسبته (90%) قد أيدوا أن خدمة الانترنت في الجامعة سريعة ومتوفرة خلال أيام الأسبوع دون انقطاع، ولكنها تواجه صعوبات في بعض الأوقات وخاصة أيام التسجيل للمساقات حيث تصبح غير سريعة.

ثانياً: استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle)

أظهرت النتائج أن درجة استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle) من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت بشكل عام متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.30)، بانحراف معياري (0.76)، وقد يعزى ذلك الى شعور الطلبة بأن مهارات التعامل مع نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle) يحتاج الى مهارات اكثر خصوصية مما يعني اتقانهم لبعض المهارات الاساسية في النظام والتي تتيح لهم تنفيذ الواجبات الدراسية، في حين لا يمتلك البعض منهم المهارات الاكثر دقة وخصوصية.

أشارت نتائج تحليل السؤال الخامس من أسئلة المقابلة الموجه للطلبة والذي ينص: "ما إيجابيات نظام إدارة التعلم (مودل) من وجهة نظرك؟" إلى الإيجابيات الآتية: يتيح الفرصة للطلبة للتعرف على كيفية استخدام الحاسوب. والتعرف على أخبار العالم من خلال الإنترنت، والتعرف على الواجبات المطلوبة من الطلبة وحل معظمها عن طريق الإنترنت، والحصول على العلامات اليومية والفصلية، ويقضي على الروتين، والسرعة في الوصول إلى الواجبات والمعلومات.

أما نتائج تحليل السؤال السادس من أسئلة المقابلة الموجه للطلبة والذي ينص: "ما سلبيات نظام إدارة التعلم (مودل) من وجهة نظرك؟" فقد أشارت إلى السلبيات الآتية: عدم مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة، لا يمنح الطالب الوقت الكافي لمراجعة واجباته، لا يسد حاجة الطلبة لكثير من المتطلبات مثل بعض المناهج ومتطلبات الغرفة الصفية مثل التعلم التعاوني، تحديد الجامعة لوقت معين للوصول إلى الواجب وغالبا تكون هناك مشاكل لوضع الواجبات، أعطاله كثيرة وخاصة أيام التسجيل، وتتفق بعض هذه النتائج مع دراسة الرويلي (2003). التي أشارت نتائجها إلى قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة بالإنترنت في مركز مصادر التعلم، وبطء الاتصال وانقطاعه.

ثالثاً: استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة

أظهرت النتائج أن درجة استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت بشكل عام متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي له (3.28)، بانحراف معياري (0.78)، وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود تدريب مبرمج للطلاب لإتقان مهارات التعامل مع الحاسوب والبرمجيات التطبيقية، مما يفقد الطلاب بعض المهارات.

نتائج تحليل السؤال الأول من أسئلة المقابلة الموجه للطلبة والذي ينص: هل تعتقد أن أجهزة الحاسوب في الجامعة حديثة وكافية لاستخدام الطلبة للبرمجيات التطبيقية (ورد، اكسل، أكسس، برنامج العروض التقديمية)؟ أيد (17) طالباً إي ما نسبته (85%) أن أجهزة الحاسوب في الجامعة حديثة و لكنها غير كافية لاستخدام الطلبة للبرمجيات التطبيقية. حيث تكون في بعض الأحيان مشغولة مما لا يمكن الطلبة من استخدامها.

نتائج تحليل السؤال الثاني من أسئلة المقابلة الموجه للطلبة والذي ينص: هل تعتقد أن ملحقات الحاسوب مثل الطابعة والماسح الضوئي والكاميرا الرقمية متوفرة في مختبرات الجامعة بشكل كافٍ؟ أيد (12) طالباً إي ما نسبته (60%) أن ملحقات الحاسوب مثل الطابعة والماسح الضوئي والكاميرا الرقمية متوفرة في مختبرات الجامعة بشكل كافٍ، في حين بين بقية الطلبة أن استخدام تلك الملحقات محدود جداً وخاصة الطابعات . وقد يعزى ذلك لقناعة الطلاب بعدم كفاية ما هو موجود في الجامعة من تلك الادوات في تحقيق تعلم الكتروني فاعل، وإنهم بحاجة إلى أعداد أكثر مما هو متوافر حالياً.

وأشارت نتائج تحليل السؤال الثالث من أسئلة المقابلة الموجه للطلبة الذي ينص: "برأيك هل يمتلك الطلبة مهارات استخدام ملحقات الحاسوب؟"

إن (13) من الطلبة؛ أي ما نسبته (65%) قد أيدوا أن الطلبة يمتلكون مهارات استخدام ملحقات الحاسوب، في حين أشار الباقي إلى أن امتلاك الطلبة لتلك المهارات غير دقيق لعدم وجود مدربين مختصين يدرّبون الطلبة عليها.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف درجة استخدام طلبة الجامعة العربية

المفتوحة للتعليم الإلكتروني باختلاف تقديرات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة ؟

أظهرت النتائج إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد عينة الدراسة لاستخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة

للتعليم الإلكتروني تبعاً لتقديرات أعضاء هيئة التدريس وتقديرات الطلبة، في أي مجال من المجالات

والدرجة الكلية. مما يعني أن طلبة الجامعة العربية المفتوحة يستخدمون التعلم الإلكتروني بنفس

الدرجة تبعاً لتقديرات أعضاء هيئة التدريس وتقديرات الطلبة. وقد يعزى ذلك إلى أن أعضاء هيئة

التدريس والطلاب متفقون على أن مستوى استخدام التعلم الإلكتروني في الجامعة ما يزال بحاجة

إلى مزيد من الإمكانيات التي يجب أن توفرها الجامعة لتيسير استخدام التعلم الإلكتروني.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل تختلف درجة استخدام طلبة الجامعة العربية

المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة باختلاف الجنس ، والمستوى الدراسي والخبرة

في استخدام نظام إدارة التعلم والفرع ؟

أظهرت النتائج ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات

أفراد الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني تبعاً لمتغيري الجنس

والمستوى الدراسي للطالب في المجالات كافة والدرجة الكلية للمجالات. وقد يعزى ذلك إلى أن كلا

الجنسين (الذكور، والإناث) يتعرضان للممارسات التعليمية نفسها في التعلم الإلكتروني في

الجامعة، ويتلقيان نفس المحاضرات والواجبات، وبالأسلوب نفسه، وغالباً من أعضاء هيئة

التدريس أنفسهم ، وهذا أدى الى اكتساب الطرفين من الذكور والاناث المهارات نفسها في التعلم الالكتروني ولذلك جاء مستواهم في الدرجة نفسها ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الرحيم والموسوي (2003) ودراسة بلبيسي (2007) ودراسة العرفج (2007) والتي أشارت نتائجها الى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في فاعلية الطلبة في استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته وكذلك الحال بالنسبة إلى مستواهم الدراسي فقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة يتعاملون مع المهارات نفسها سواء أكانوا من طلبة السنة الثالثة أم الرابعة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بلبيسي (2007) والتي أشارت نتائجها الى وجود فروق في فاعلية الطلبة في استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته تعزى لمتغير السنة الدراسية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير الخبرة استخدام نظام إدارة التعلم في المجالات كافة والدرجة الكلية للمجالات. ولصالح متوسط إجابات الطلبة الذين خبرتهم من (2- 4 سنوات). وقد يعزى ذلك إلى أن خبرة هذه الفئة من الطلاب كانت واعية بحيث أفادوا منها بشكل أكثر دقة من الطلاب أصحاب الخبرات الأخرى ، أو أن هؤلاء الطلاب قد توافرت لهم الفرص الحقيقية في الاكتساب والتعامل مع التعلم الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ريشانت (Rishante,1985) التي أشارت إلى وجود فروق في اتجاهات الأكاديميين النيجيريين نحو التعلم عن بعد تعزى للخبرة. في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة ودراسة العرفج (2007) إلى عدم وجود فروق التعلم عن بعد تعزى للخبرة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير الفرع في

مجال استخدام الطالب لخدمات الإنترنت والدرجة الكلية ولصالح فرع الكويت. وقد يعزى ذلك إلى توفر فرص أفضل للطلاب في فرع الكويت للتدرب على التعلم الإلكتروني وذلك لتوافر الخدمات المتصلة بالحاسوب والانترنت بشكل ميسور نتيجة الناحية المادية حيث ان قدرة طلاب فرع الكويت على شراء اجهزة الحاسوب وملحقاته والبرمجيات مختلفة أكبر من قدرة طلبة فرع الأردن ولا شك أن من يملك جهاز الحاسوب واشترك الانترنت في كل وقت ومتى أرد يكون تعلمه باستخدام التعلم الإلكتروني أفضل ممن لا يملك الأدوات الأساسية للتعلم الإلكتروني.

نتائج تحليل السؤال الخامس من اسئلة المقابلة الموجه للطلبة والذي ينص: ما ايجابيات نظام إدارة التعلم (مودل) من وجهة نظرك؟ فقد أشار الطلبة إلى الايجابيات الآتية: يتيح الفرصة للطلبة للتعرف على كيفية استخدام الحاسوب. والتعرف على أخبار العالم من خلال الإنترنت، والتعرف على الواجبات المطلوبة من الطلبة وحل معظمها عن طريق الإنترنت، والحصول على العلامات اليومية والفصلية، ويقضي على الروتين، والسرعة في الوصول إلى الواجبات والمعلومات.

نتائج تحليل السؤال السادس من اسئلة المقابلة الموجه للطلبة والذي ينص: ما سلبيات نظام إدارة التعلم (مودل) من وجهة نظرك؟ أشار الطلبة إلى السلبيات الآتية: عدم مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة، لا يمنح الطالب الوقت الكافي لمراجعة واجباته، لا يسد حاجة الطلبة لكثير من المتطلبات مثل بعض المناهج ومتطلبات الغرفة الصفية مثل التعلم التعاوني، تحديد الجامعة لوقت معين للوصول إلى الواجب وغالبا تكون هناك مشاكل لوضع الواجبات، أعطاله كثيرة وخاصة أيام التسجيل، وتتفق بعض هذه النتائج مع دراسة الرويلي(2003).

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل تختلف درجة استخدام طلبة الجامعة العربية

المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باختلاف الخبرة - الفرع ؟

أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة لاستخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيري الخبرة والفرع ، في الأداة ومجالاتها الثلاثة، وقد يعزى ذلك إلى أن نظام التعلم الإلكتروني يتبع نظام معيناً ومحددًا، ومن الواجب على عضو هيئة التدريس الذي يلتحق للتدريس في الجامعة أن يلم به من خلال الدورات التدريبية التي تقدم لهم في هذا المجال في فرعي الجامعة على حد سواء، وبالتالي أصبح لدى جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة القدرة على تقييم واقع استخدام الطلبة للتعلم الإلكتروني .

نتائج تحليل السؤال الخامس من أسئلة المقابلة الموجه الى أعضاء هيئة التدريس: ما إيجابيات

نظام إدارة التعلم (مودل) من وجهة نظرك؟ أشار أعضاء هيئة التدريس إلى الإيجابيات الآتية:
يتيح الفرصة للطلبة إرسال الواجب بدون الحضور للجامعة .ويمكن عملية التواصل بين المدرس والطالب وإدارة النقاش حول بعض القضايا المتعلقة بالمساق. التنسيق بين المدرسين للشعب الأخرى.
نشر التعيينات والحصص على الموقع ليتمكن الطلبة من الحصول عليها.سهولة استخدامه وسرعته.

نتائج تحليل السؤال الخامس من أسئلة المقابلة الموجه الى أعضاء هيئة التدريس: ما سلبيات

نظام إدارة التعلم (مودل) من وجهة نظرك؟ أشار أعضاء هيئة التدريس إلى السلبيات الآتية:
تواجه الطلبة بعض الصعوبات في إرسال الواجبات بالرغم من محاولة التغلب عليها عن طريق استخدام الهاتف، والحاجة إلى برمجة الاختبارات خاصة مع وجود صعوبة في إعداد أنواع معينة من الاختبارات المقالية، وإعداد الاختبارات يحتاج إلى وقت طويل وجهد كبير، وعدم إمكانية وضع الاختبارات وفي وقت واحد .

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية إنبثقت التوصيات الآتية :

- ضرورة قيام القائمين على الجامعة بعقد الدورات التدريبية لاستخدام التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس والطلبة .
- العمل على توفير مكتب المساعدة (Help Desk) على مدار الساعة لمساعدة الطلبة وتسهيل مهامهم .
- ضرورة قيام القائمين على الجامعة في فرع الأردن بمساعدة الطلبة غير القادرين مادياً الحصول على أجهزة حواسيب بحيث تكون متاحة لديهم ، مما يساعد في توفير أدوات التعلم الإلكتروني الأساسية وخاصة خدمات الإنترنت في أي وقت خارج ساعات الدوام الرسمي .
- القيام بتصميم برمجيات خاصة باعداد الاختبارات بأنواعها المختلفة(المقالية – الموضوعية) .

المراجع

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو عرّاد، صالح بن علي وفيصل، عبد الرحمن محمد (2006) استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية «الواقع، الاتجاهات، المعوقات»، رسالة التربية وعلم النفس، العدد (26)، كلية المعلمين، أبها، المملكة العربية السعودية، ص 11 ص 12.

أبو ناصر، فتحي، (2003) الاحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية لإداريين مدارس التعلم الإلكتروني كما يراها القادة التربويون في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

بليسي، منى عبد القادر (2007) فاعلية طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت التعليمية في استخدام مهارات التعلم عن بعد ومهاراته، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، جامعة القدس المفتوحة، المجلد الأول، العدد الأول، ص 355-402.

تاشيل، مارتين، (2002) التعلم الإلكتروني تحد جديد للتربويين، مجلة المعرفة، ع91، ص 13-17.

التركي، صالح ، (2003) التعليم الإلكتروني أهميته وفوائده ، الندوة العالمية للتعليم الإلكتروني ، مدارس الملك فيصل بالرياض .

الجهضي، فايقه (2004) معوقات استخدام الإنترنت من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان

الحجي، أنس بن فيصل (2003) عقبات تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية . مجلة المعرفة . العدد 91 . ديسمبر 2003 . ص 44 - ص 63 .

الحيلة ، محمد محمود (2003) تصميم التعليم نظرية وممارسة ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخان، بدر الهدى (2005) استراتيجيات التعلم الإلكتروني، ترجمة علي شرف الموسوي وآخرون، حلب: شعاع للنشر والعلوم.

الخليفة ، هند بنت سليمان (2003) الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني دراسة مقارنة بين النماذج الأربع للتعليم عن بعد . ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية .

دروزة، أفنان وأبو عمشة، عادل (1993) التعليم بطريقة التعليم المفتوح مقابل التعليم بطريقة التعلم التقليدي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عمان، الأردن.

الرئيسي، عبدالله بن ميران(2006) التعليم الإلكتروني في العالم العربي (الواقع والطموح) ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني : حقبة جديدة في التعلم والثقافة 17-19 ابريل ، جامعة البحرين ، مملكة البحرين .

الراشد، فارس بن إبراهيم (2004) التعليم الإلكتروني واقع وطموح ، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني ، الرياض: مدارس الملك فيصل ، المملكة العربية السعودية .

الرافعي، عمر بن عبدالله (2003) الدراسة الإلكترونية الحل في .. (المخلوط) . مجلة المعرفة . العدد (91). ديسمبر 2003 ص 78 - ص 84.

الرويلي، زايد فاضل(2003) استخدام شبكة الانترنت في مراكز مصادر التعليم والتعلم لدعم التدريس من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض.

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية .

الزهراني، عماد جمعان (2002) أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

زيتون، حسن حسين (1999) تصميم التدريس، رؤية منظومية، بيروت: عالم الكتب.

زيتون، حسن حسين (2006) التعليم الإلكتروني المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم، الرياض: الدار الصولتية لتربية.

سالم ، أحمد ؛ وسريا ، عادل (2004) تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني . الرياض: مكتبة الرشد .

سعادة، جودت أحمد؛ والسرطاوي، عادل فايز(2003) استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السلطان، عبدالعزيز بن عبدالله؛ والفتوخ، عبدالقادر بن عبدالله (1999) "الانترنت في التعليم، مشروع المدرسة الالكترونية". مجلة رسالة الخليج العربي، العدد(71) ص 79- 116.

الشربيني، أحمد؛ وياسر، عبد الباسط (2003) تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والوسائط المتعددة في نظم التعلم عن بعد: تجربة المعهد القومي للاتصالات. ورقة عمل مقدمة إلى الندوة

الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم، والتعليم عن بعد

بدمشق خلال الفترة 15-17 يوليو 2003 م.

الشهران، جمال (2003) الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم. - الطبعة الثالثة -

الرياض: مطابع الحميضي .

الشهري، فايز، (2002) التعلم الإلكتروني في المدارس السعودية، مجلة المعرفة، العدد (91) ، ص

36-43.

عبد الرحيم، أحمد ؛ الموسوي ،علي شرف (2003) الكشف عن الاستخدامات التعليمية للإنترنت

من قبل أعضاء هيئة التدريس،الدورية العالمية للوسائط التعليمية، الجزء (الأول) ص 45-

57، الولايات المتحدة الأمريكية: كونيكسكوت.

عبد الهادي، عائدة وصفي (1993) تقييم عملية التقويم في جامعة القدس المفتوحة، رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة بيروت، بيروت.

عبد المنعم، ابراهيم محمد (2003) التعليم الإلكتروني في الدول النامية الآمال والتحديات ، ورقة

عمل مقدمة إلى الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات و الاتصالات في التعليم

والتعليم عن بعد ، دمشق ، الجمهورية العربية السورية .

العجب، محمد العجب (2003) دور تقنية التعليم الإلكتروني في تحقيق أهداف التعليم المفتوح. ورقة

عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني، الرياض: مدارس الملك فيصل الأهلية .

العرفج، عبد الاله حسين(2007) التفاعل في التعليم الجامعي عبر الإنترنت من وجهة نظر طلاب

وطالبات الجامعة العربية المفتوحة في الأحساء: المحاور الاربعة، **المجلة العلمية لجامعة الملك**

فيصل (العلوم الانسانية والإدارية)، المجلد التاسع، العدد (2)، ص177-227.

العرفي ، يوسف بن عبدالله (2003) التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة ، **ورقة عمل**

مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني ، مدارس الملك فيصل ، الرياض ، المملكة العربية

السعودية .

العويد ، محمد صالح والحمد ، أحمد بن عبدالله (2004) التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات

والمعلومات بالرياض، دراسة حالة ، **ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني ،**

مدارس الملك فيصل ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

الغراب ، إيمان محمد (2003) التعلم الإلكتروني : مدخل إلى التدريب غير التقليدي ، **المنظمة**

العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة ، الجمهورية العربية المصرية .

غنايم ، مهني محمد ابراهيم (2006) فلسفة التعليم الاللكتروني وجدواه الاجتماعية والاقتصادية في

ضوء السئولية الأخلاقية والمساءلة القانونية ، **ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني :**

حقبة جديدة في التعليم والثقافة ، مركز التعليم الإلكتروني جامعة البحرين 17 - 19 ابريل

.2006

القرني، سعيد بن فارع (2006) تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام

الـWebCT عبر الشبكة العالمية للمعلومات"الانترنت"في مساندة التدريس ، رسالة

ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود.

الكيلاي، تيسير(2001) نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وجودته النوعية، القاهرة : دار

نوبار للطباعة .

المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد ،(2006) ، التوصيات ، 27- 29 مارس ، جامعة السلطان

قابوس، سلطنة عُمان.

الماجي، احمد غنمان (2006) درجة استعداد مديري مدارس التعليم العام لتطبيق إدارة المدرسة

الإلكترونية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية

للدراستات العليا-الأردن.

المبيريك، هيفاء بنت فهد (2002) التعلم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي

باستخدام التعلم الإلكتروني مع نموذج مقترح، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل،

جامعة الملك سعود، كلية التربية، بالفترة 16-17/8/1423 هـ.

المحيسن، إبراهيم وهاشم، خديجة (2002) المدرسة الإلكترونية : مدرسة المستقبل " دراسة في

المفاهيم والنماذج " ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل المنعقدة في الفترة من 16

- 1423/8/17 هـ الموافق : 22 - 2002/10/23م

المحيسن، إبراهيم عبدالله (2000) واقع معوقات واستخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات

السعودية. المجلة التربوية، العدد(57)، ص 31-69.

مطر، منى، والزغبى سليم (1994) الحوسبة التعليمية. دراسة منورة حول إدخال الحاسوب

للمدارس الفلسطينية، مركز عبد الرحمن زغرب.

منصور، طلعت وبلقيس، أحمد والعودات، نزيه (2006) مهارات التعلم الذاتي، الجامعة العربية

المفتوحة ، الكويت.

الموسى، عبد الله عبد العزيز، (2003) التعلم الإلكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه،

ورقة عمل مقدمة على ندوة مدرسة المستقبل، في الفترة 16-17 / 8/ 1423هـ. جامعة

الملك سعود.

الموسى، عبد الله، المبارك، أحمد، (2005) التعلم الإلكتروني، الأسس والتطبيقات، الرياض:

مطابع الحميضي.

النملة ، عبدالعزيز (2004) مفهوم التعليم الإلكتروني .. كيف يمكن الاستفادة من التعليم الإلكتروني،

ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني ، مدارس الملك فيصل ، الرياض ، المملكة

العربية السعودية .

همشري، عمر؛ وبوعزة، عبد المجيد(2000) "واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة

التدريس بجامعة السلطان قابوس". مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، العدد

(27) ، ص328-342.

الوكيل، سامي والمبارك، أحمد والجوييري، محمد(2002) الحاسب ومصادر المعلومات. وزارة

التربية والتعليم. كتاب الطالب للصف الثالث الثانوي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Anil , Kumar (2002) A study of Indian University Distance Learner s Academic – settle – Concept , **Study Habits and A attitudes Towards Distance Education in Relation to their A Cadmic Performance –** Implications for learner support and instructional design internet paper.
- Harison, N. and Bergen, C. (2000). One Design Strategies for Developing an Online Congt. **Educational Technology**, 40 (11): 57-61.
- Hirschbubuhi, J. and Faseyitan, S. (1994). **Faculty Uses of Computers: Fears, Facts and Perceptions. The Journal (Technological Horizons in Education)**, 21(9), 64-65.
- Joel, I (2001) **An Evaluation of The Effectiveness of E-Learning.** International Conference on Millennium Dawn in Training and Continuing Education. University of Bahrain.
- John, A. (2003). Stress Caused by Online Collaboration in E-Learning: A **Developing Model Education Training**, 45 (8/9): 564-588.
- Littleton, K. (2004). Guiding the Creation of Knowledge and under Standing in a virtually. **Cyber Psychology and Behavior**, 7 (2): 173-186.
- Malley ,Johan and Harrison McGraw (1999) Student perception of distance learning online learning and traditional classroom online , **Journal of computer Assisted Learning** , 11 (2): 105.
- Parker, R. (1997). **Increasing Faculty Use of Technology in Teaching and Teacher Education.** The Journal of Technology and Teacher Education, 5(2), 105-115
- Ray, Kathryn (2002) **Student Attitudes Towards Electronic Information Resources Internet Innovations in Education and Teaching International** 11 (1):66 .

- Rishante .J.S(1985) An investigation into the attitudes of Nigerian academy towards distance education innovation . **Journal of Computer Assisted Learning** , 30 (2): 120-121.
- Scheverien, L. (2003). Teacher Education in the Generative Virtual Classroom Developing Learning Theories a web delivered, **Technology and science Education context**. International Journal of Science Education, 25 (12): 1451-1463.
- Staman, M. (1990). **An Action Plan for Infusing Technology into the Teaching/Learning process**. Cause Effect, 13 (2), 34-40.
- Stokes, C. I. (2004). Abstract Selected for Publication, **Students State of Readiness Faculty of Medicine**, European Journal of Dental Education, 8 (2): 97-108.
- Wang, Y. and Cohen, A. (1998). "University Faculty use of the internet". (ERIC Document Reproduction Service no. ED 423867).
- Webb, E. (2004). **Using E-learning Dialogues in Higher Education. Innovations in education and teaching International**, 41 (1): 112.
- www.icode-omman.com/recommendationsahtml, 1/5/2008.
- Young, S. (2004). Original Article in search of Online Pedagogical Models: **Investigation a Paradigm Change in Teaching Through the School for all Community**. Journal of computer Assisted Learning, 20 (2): 133-145.
- http://www.jeddahedu.gov.sa/NEWS/NEWS_e_learn.asp 22/4/2008.

الملاحق

الملحق (1)

أسماء محكمي أدوات الدراسة

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د/ حارث عبود	تكنولوجيا التعليم	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
2	أ.د/ نرجس حمدي	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الأردنية
3	د / أمجد أبولوم	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الهاشمية
4	د/ جبريل عطية	المناهج وطرق التدريس	الجامعة الهاشمية
5	د/ جمال أبو الرز	تقنيات التعليم	الجامعة الهاشمية
6	د / خالد القضاة	تكنولوجيا التعليم	جامعة آل البيت
7	د/ خالد العجلوني	تكنولوجيا التعليم	الجامعة العربية المفتوحة
8	د / سارة العريني	تكنولوجيا التعليم	جامعة الملك سعود
9	د/ مها كرار	تكنولوجيا التعليم	الجامعة العربية المفتوحة
10	أ / يوسف قواسمة	قياس وتقويم (حاسوب)	الجامعة العربية المفتوحة



الملحق (2)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية العليا

قسم: المناهج وطرق التدريس

استبانة درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني

الطالب/ الطالبة المحترم/ المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة مسحية بعنوان (درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم

الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة) وذلك لمتطلبات الحصول

على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس.

وقد قام الباحث بإعداد استبانة تحتوي على قسمين:

■ الأول: يتضمن المعلومات الأولية عن الطالب.

■ الثاني: مكون من (22) فقرة يتضمن رأيك في درجة استخدام طلبة الجامعة العربية

المفتوحة للتعليم الإلكتروني.

أرجو التكرم بالإجابة عن فقرات المقياس علماً أن المعلومات التي ستقدمونها ستعامل بسرية تامة

وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

سعود جفران العفتان

الجزء الأول (البيانات الأولية)	
الرجاء وضع علامة (√) في الإجابة المناسبة	
1- الجنس	
☐ ذكر	☐ أنثى
2- المستوى الدراسي	
أ- ثلاثة () أربعة ()	
☐ أقل من سنتين	5- الخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم (مودل)
☐ من 2-4 سنوات	
☐ أكثر من 4 سنوات	
☐ الأردن	الفرع
☐ الكويت	

- الجزء الثاني : مقياس درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني

الرجاء وضع إشارة (√) أمام الفقرة المناسبة التي تعبر عن رأيك

الرقم					الدرجة
الدرجة					الدرجة
أولاً : استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة					الدرجة
درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	الدرجة
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	الدرجة
					1
					أوظف خصائص وملحقات برنامج وندوز في التعامل مع المواد التعليمية
					2
					أستخدم برنامج ميكروسوفت وورد في إعداد وتنسيق الواجبات الدراسية
					3
					أستخدم برامج الجداول الإلكترونية (إكسل) في إجراء العمليات الحسابية التي تتطلبها نشاطات التعلم
					4
					أستخدم برامج الوسائط المتعددة في النشاطات التعليمية
					5
					أستخدم برامج قواعد البيانات (أكسس) في إعداد التقارير ومعالجة البيانات

					6	أستخدم البرامج التعليمية الجاهزة في توسيع معارفي وإثراء تعليمي
					7	أستخدم وسائط التخزين الإلكترونية في حفظ البيانات والمعلومات واسترجاعها
ثانيا : : استخدام الطالب لخدمات الإنترنت						
					8	أستخدم محركات البحث في الوصول إلى المعلومات المنشورة على المواقع التعليمية
					9	أستخدمه للمشاركة بالمنتديات الإلكترونية المتخصصة
					10	أستخدم المجموعات الإخبارية ومجالس النقاش والندوات الإلكترونية وغيرها
					11	أستخدم البريد الإلكتروني في الاتصال وتبادل الخبرات مع الطلبة والمدرسين والآخرين
					12	أستخدم برامج المحادثة في طرح الاستفسارات وتلقي الاجابات
					13	أستخدم برامج نقل الملفات (FTP) للاستفادة من الكتب والمقالات والتقارير الإلكترونية

الرقم					الفئة	درجة
الدرجة					الاستخدام	
درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	ثالثاً: استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle)	
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
					14	أستخدمه للوصول إلى المقررات الإلكترونية
					15	أستخدمه للاطلاع على تقييم المشرف الأكاديمي للواجبات والاختبارات (تغذية الراجعة الإلكترونية)
					16	أستخدمه لمتابعة إعلانات الجامعة المتعلقة بالعملية التعليمية التعليمية أو الدورات أو النشاطات المنهجية وغير المنهجية
					17	أستخدمه لمتابعة مواعيد وجدول الاختبارات اليومية والنهائية
					18	أستخدم خيار الأنشطة المتوافرة في النظام
					19	أستخدمه للتفاعل مع المدرسين والطلبة من خلال الرسائل والمنتديات
					20	أستخدمه لمتابعة الملاحظات والمواد التعليمية

					المساندة التي يضعها المشرف الأكاديمي (منسق المقرر)	
					أستخدمه للاستفادة من المكتبة الرقمية المتوفرة فيه	21
					أستخدمه للاستفادة من البيانات (أرقام الهاتف، الهاتف النقال، البريد الإلكتروني) المتوفرة عن المدرسين والطلاب للتواصل بوساطة وسائط إلكترونية خارج النظام	22

تابع الملحق (2)

- جامعة عمان العربية للدراسات العليا
- كلية الدراسات التربوية العليا
- قسم: المناهج وطرق التدريس

استبانة درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني

المشرف الأكاديمي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة مسحية بعنوان (درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة) وذلك لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس.

وقد قام الباحث بإعداد استبانة تحتوي على قسمين:

- الأول: يتضمن المعلومات الأولية للمشرف الأكاديمي.
- الثاني: مكون من (22) فقرة يتضمن رأيك في درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني.

أرجو التكرم بالإجابة عن فقرات المقياس علماً أن المعلومات التي ستقدمونها ستعامل بسرية تامة وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

سعود جفران العفتان

الجزء الأول (البيانات الأولية)		
الرجاء وضع علامة (√) في المكان المناسب		
1- الجنس		
☐ ذكر	☐ أنثى	
2- المؤهل العلمي		
☐ درجة الدكتوراة	☐ درجة الماجستير	
3- التخصص		
☐ علوم إنسانية	☐ علوم طبيعية	
5- الخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم (مودل)		
		☐ أقل من سنتين
		☐ من 2-4 سنوات
☐ أكثر من 4 سنوات		
الفرع		
		☐ الأردن
☐ الكويت		

الثاني : مقياس درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني

الرجاء وضع إشارة (√) أمام الفقرة المناسبة التي تعبر عن رأيك (وذلك حسب ما تعرفه عن طلبتك من خلال تعاملك معهم في أثناء اللقاءات المباشرة والساعات المكتبية)

الرقم		الفقرة		درجة الاستخدام				
أولاً : استخدام الطالب للحاسوب والبرمجيات التطبيقية الجاهزة		درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً		
1	يوظف خصائص وملحقات برنامج وندوز في التعامل مع المواد التعليمية							
2	يستخدم برنامج ميكروسوفت وورد في إعداد وتنسيق الواجبات الدراسية							
3	يستخدم برامج الجداول الإلكترونية (إكسل) في إجراء العمليات الحسابية التي تتطلبها نشاطات التعلم							
4	يستخدم برامج الوسائط المتعددة في النشاطات التعليمية							
5	يستخدم برامج قواعد البيانات (أكسس) في إعداد التقارير ومعالجة البيانات							
6	يستخدم البرامج التعليمية الجاهزة في توسيع							

					معارفه وإثراء تعلمه	
					يستخدم وسائط التخزين الإلكترونية في حفظ البيانات والمعلومات واسترجاعها	7
ثانيا : استخدام الطالب لخدمات الإنترنت						
					يستخدم محركات البحث في الوصول إلى المعلومات المنشورة على المواقع التعليمية	8
					يشارك بالمنتديات الإلكترونية المتخصصة	9
					يستخدم المجموعات الإخبارية ومجالس النقاش والندوات الإلكترونية وغيرها	10
					يستخدم البريد الإلكتروني في الاتصال وتبادل الخبرات مع الطلبة والمدرسين والآخرين	11
					يستخدم برامج المحادثة في طرح الاستفسارات وتلقي الاجابات	12
					يستخدم برامج نقل الملفات (FTP) للاستفادة من الكتب والمقالات والتقارير الإلكترونية	13

الرقم	الفقة	درجة الاستخدام				
	ثالثاً: استخدام الطالب لبرنامج نظام إدارة التعلم (مودل / Moodle)	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
14	يستخدمه للوصول إلى المقررات الإلكترونية					
15	يستخدمه للاطلاع على تقييم المشرف الأكاديمي للواجبات والاختبارات (تغذية الراجعة الإلكترونية)					
16	يستخدمه لمتابعة إعلانات الجامعة المتعلقة بالعملية التعليمية أو الدورات أو النشاطات المنهجية وغير المنهجية					
17	يستخدمه لمتابعة مواعيد وجدول الاختبارات اليومية والنهائية					
18	يستخدم خيار الأنشطة المتوفرة في النظام					
19	يستخدمه للتفاعل مع المدرسين والطلبة من خلال الرسائل والمنتديات					
20	يستخدمه لمتابعة الملاحظات والمواد التعليمية المساندة التي يضعها المشرف الأكاديمي (منسق					

					(المقرر)	
					يستخدمه للاستفادة من المكتبة الرقمية المتوفرة فيه	21
					يستخدمه للاستفادة من البيانات (أرقام الهاتف، الهاتف النقال، البريد الإلكتروني) المتوفرة عن المدرسين والطلاب للتواصل بوساطة وسائط إلكترونية خارج النظام	22

الملحق (3)

دليل المقابلة

1. هل تعتقد أن أجهزة الحاسوب في الجامعة حديثة وكافية لاستخدام الطلبة للبرمجيات التطبيقية (ورد، اكسل، أكسس، برنامج العروض التقديمية)؟
2. هل تعتقد أن ملحقات الحاسوب مثل الطابعة والماسح الضوئي والكاميرا الرقمية متوافرة في مختبرات الجامعة بشكل كافٍ؟
3. برأيك، هل يمتلك الطلبة مهارات استخدام ملحقات الحاسوب؟
4. هل خدمة الانترنت في الجامعة سريعة ومتوافرة خلال أيام الأسبوع دون انقطاع، حسب رأيك؟
5. ما إيجابيات نظام إدارة التعلم (مودل) من وجهة نظرك؟
6. ما سلبيات نظام إدارة التعلم (مودل) من وجهة نظرك؟

الملحق (4)

المراسلات الرسمية

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

Amman Arab University For Graduate Studies



كلية الدراسات التربوية العليا

الدكتور لافي الحربي المحترم

رئيس

الجامعة العربية المفتوحة

الكويت: دولة الكويت

التاريخ: 2008/4/20

الدكتور الحربي

تحية طيبة وبعد،

فأرجو التلطف بالعلم أن الطالب سعود جفران عبد الله العفتان، هو احد طلاب برنامج الماجستير في كلية الدراسات التربوية العليا بجامعة عمان العربية للدراسات العليا. اغدو ممثنا لحضرتكم التلطف بالموافقة على قيام السيد العفتان بعمل دراسة حول " درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة". وتتضمن الدراسة قيام الطالب بتوزيع استبانة على أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعتكم الموقرة وذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير. اغتتم هذه المناسبة لآتمنى لكم موفور الصحة ، وللجامعة العربية المفتوحة دوام الرفعة والازدهار.

مع وافر احترامي وصادق مودتي وتقديري،

الرئيس
سعيد التل



جامعة عمان العربية للدراسات العليا

Amman Arab University For Graduate Studies



كلية الدراسات التربوية العليا

عطوفة الأستاذ الدكتور طالب الصريع المحترم

رئيس

الجامعة العربية المفتوحة

عمان: المملكة الأردنية الهاشمية

التاريخ: 2008/4/20

عطوفة الأستاذ الدكتور الصريع

تحية طيبة وبعد،

فأرجو عطوفتكم التلطف بالعلم أن الطالب سعود جفران عبد الله العفتان، هو احد طلاب برنامج الماجستير في كلية الدراسات التربوية العليا بجامعة عمان العربية للدراسات العليا.

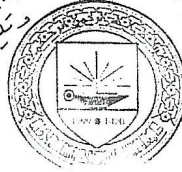
أعدو ممتنا لعطوفتكم التلطف بالموافقة على قيام السيد العفتان بعمل دراسة حول "درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة". وتتضمن الدراسة قيام الطالب بتوزيع استبانة على أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعتكم الموقرة وذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير.

اغتنم هذه المناسبة لأتمنى لعطوفتكم موفور الصحة، وللجامعة العربية المفتوحة دوام الرفعة والازدهار.

مع وافر احترامي وصادق مودتي وتقديري،

الرئيس
سعيد التل

د. خالد العبدون
رئيس مجلس أمناء
الجامعة العربية
للمدرسة



تم ابلاغ العفتان
بالموافقة
م. ح. ح.
2008/04/20